

إشراف: جيهان موهوب

متابعات إخبارية

الشرطة المصرية.. تاريخ حافل من التضحية والفداء

الوفد قاد تمويل الفدائين ضد الاحتلال البريطاني.. ووطنية الزعيم سراج الدين سر عيد الشرطة



د. أمين محسوب

النائب أمين محسوب: عيد الشرطة يُعيد للأذهان أهمية

التلاحم بين مكونات الشعب في مواجهة التحديات

توجه الدكتور أمين محسوب، عضو مجلس النواب، بالتهنئة إلى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، والشعب المصري بمناسبة عيد الشرطة، مشيرًا إلى أن الاحتفال بالذكرى ٧٣ لعيد الشرطة يعكس اعزاز الوطن بالتضحيات الغالية لرجال الشرطة اليواسل، الذي يضربون أروع الأمثلة في الشجاعة والوطنية، فداغا عن أمن واستقرار هذا الوطن.

وقال «محسوب»، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد في كلمته، إن الدولة المصرية لن تنسى تضحيات الشهداء، وتقدم كل الدعم لهم، مشيرًا إلى أن تمتع به مصر اليوم من أمن واستقرار بفضل تضحيات الشهداء، داعيًا الشعب المصري للحفاظ على تماسكه في مواجهة التحديات وعدم التفرقة في هذا الوطن الذي قدم من أجله الكثير من التضحيات.

وأوضح محسوب، أن اختيار هذا التاريخ تحديدًا لتخليدًا لذكرى معركة الإسماعيلية عام ١٩٥٢، والتي شهدت مقاومة بأسلة من رجال الشرطة المصرية ضد الاحتلال البريطاني على الرغم من قلة الإمكانيات، لذلك أصبح هذا اليوم رمزًا للتضحية والفداء، لافتًا إلى أن قرابة التاريخ باتت ضرورة من أجل استلهام الدروس التي تمكننا من التعامل مع التحديات الراضنة، وعلى رأسها تعزيز روح التضحية من أجل الوطن، حيث أكدت مصر معركة الإسماعيلية أن الدفاع عن الوطن لا يتطلب حسابات مادية أو موازين قوى، بل يحتاج إلى الإيمان بالقضية والشجاعة في مواجهة أي ممتد، وأكد النائب أمين محسوب، أن موقعه الإسماعيلية تعيد للأذهان أهمية تعزيز التعاون والتكامل مكونات الشعب المصري وبشكل خاص بين الشعب والشرطة في مواجهة أعداء الوطن، حيث تمكنت الشرطة مع الشعب

المصري من مواجهة الاحتلال البريطاني، الأمر الذي يعكس أهمية الوحدة الوطنية كسبيل لتحقيق النصر مهما كانت الصعوبات، مشددًا على أن إصرار رجال الشرطة على الصمود حتى آخر رمق يعكس أن الإرادة القوية قادرة على الوقوف أمام أي تحد، حتى لو بدت الظروف مستعجلة، واختتم: «معركة الإسماعيلية أصبحت رمزًا للكرامة والرفض للخضوع، ما يلهم الأجيال القادمة للدفاع عن حقوقهم ووطنهم».

«سويلم»: استكمال مشروع التحول للرى

الذكى لتحسين الإنتاجية الزراعية

كثبت - نشوة الشربينى:

أعلنت الدولة عن استكمال تنفيذ «مشروع تحديث المنظومة المائية والتحول للرى الذكى»، بالتعاون بين وزارة الري والحكومة الإسبانية، من أجل تحسين الإنتاجية الزراعية بمناطق الدلتا والوجه القبلي، وبما يعزز الأمن الغذائى بقتنيات ذكية مناخيا، ويحقق التنمية المائية.

وأوضح الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى: أن هذا المشروع يهدف لتحسين كفاءة استخدام وإدارة الموارد المائية المتاحة لأغراض الزراعة وتحسين الإنتاجية الزراعية بمناطق الدلتا والصعيد، بما يساهم في استخدام تقنيات الرى والممارسات الزراعية الذكية لمساعدة المزارعين على رفع كفاءة استخدام المياه وزيادة الإنتاجية المحصولية وتعزيز الأمن الغذائى بقتنيات ذكية مناخيا، كما أن المشروع سيديم عملية الرقمنة في متابعة منظومة الرى لمساعدة المزارعين على الاستخدام الفعال للموارد، كما يعزز المشروع من التبادل المستمر للمعرفة حول أنظمة الرى الاسبانية.

أشار سويلم «إلى أن الوزارة وضعت خطة طويلة الأجل لتحقيق الإدارة المستدامة للمياه، مع السعى لتبادل الخبرات والاستفادة من الممارسات الناجحة في مجال المياه، مثل الاستفادة من الخبرات الإسبانية في مجالى الرى الحديث والرى الذكى، بالإضافة لتجارب الإسبانية الناجحة في تغيرل وبمق مستخدعى المياه والتي تسعى مصر للاستفادة منها لمواجهة التحدى الخاص بقتنات الماكوات الزراعية بشكل الكى يعزز من النهج التشاركى في إدارة المياه على مستوى الترع الفرعية، وتحسين عملية تخطيط وإدارة المياه واتباع مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية لرفع كفاءة استخدام مياه الرى وزيادة الاستفادة من مياه الصرف الزراعى والحفاظ على نوعية المياه.

وذلك بهدف ربط محطة تحيا مصر بالموانئ الجافة

والموانئ البحرية والمناطق اللوجيستية لتكون محطة تحيا مصر في البوابة الشمالية للمحور اللوجستى الإسكندرية – العين السخنة مرورًا بميناء ٦ أكتوبر الجاف، بما يساهم في تعظيم حجم المنقول بالسكك الحديدية من ميناء الإسكندرية وتقليل الضغط على شبكة الطرق الحالية، والمساهمة في تطبيق منظومة النقل الأخضر وفقًا لرؤية القيادة السياسية، ومنع تسهل الشاحنات على بوابات الميناء ما يؤدي إلى تكبد حركة الدخول والخروج من الميناء.

كما قام الفريق المهندس كامل الوزير بتفقد آخر مستجدات الأعمال التقنيّة لتوسعة مبنى الفحص المشترك وإقام على مساحة ٢٢٠ مترا مسطحا.

وأكد الوزير ضرورة تواجد جميع عناصر لجان الفحص لسرعة الكشف على الحاويات لتقليل زمن الإفراج الجمركى.

وتم ترقيع عقد إنشاء البنية الفوقية وإدارة وتشغيل فارغة إلى ميناء أكتوبر الجاف، وذلك في ضوء قيام شركة المجموعة المصرية بتطوير البنية الفوقية لاستخدام وإدارة وتشغيل محطة شحن القطارات الحاويات على مساحة (٢٠٠) ألف متر مربع في (٤) خطوط سكة حديد، بإجمالى أطوال (١١٣٠) أمتار تم ربطها بالشبكة القومية لسكك حديد مصر ما يمكن المحطة من شحن قطار طوله (١٠٠) متر بمتوسط (٥٠) حاوية مكافئة للرحلة الواحدة،



الوزير

يضائن بين ميناء أكتوبر الجاف ومحطة تحيا مصر بميناء الإسكندرية منذ بدء التشغيل التجريبي أول يناير حيث تم ترقيع ٢٢٠ حاوية مكافئة ممثلة في محطة تحيا مصر وشحن (٢٠٠) حاوية مكافئة فارغة إلى ميناء أكتوبر الجاف، وذلك في ضوء قيام شركة المجموعة المصرية بتطوير البنية الفوقية لاستخدام وإدارة وتشغيل محطة شحن القطارات الحاويات على مساحة (٢٠٠) ألف متر مربع في (٤) خطوط سكة حديد، بإجمالى أطوال (١١٣٠) أمتار تم ربطها بالشبكة القومية لسكك حديد مصر ما يمكن المحطة من شحن قطار طوله (١٠٠) متر بمتوسط (٥٠) حاوية مكافئة للرحلة الواحدة،

قريباً.. مصر مركزاً إقليمياً للطاقة

مشروعات الربط الكهربائى القائمة مع دول الجوار مثل السودان وليبيا والأردن، وكذا المشروع الجارى تنفيذهِ للربط مع المملكة العربية السعودية والمستهدف تشغيلهِ هذا العام، موضحة الرؤية المشتركة مع دول الاتحاد الأوروبي للربط الكهربائى، ويعد مشروع الربط الكهربائى بين مصر واليونان، وأيضاً مشروع الربط الكهربائى بين مصر وإيطاليا من أهم المشروعات التى تستهدف تحقيق التكامل المالىق الإقليمى، وهذه المشاريع تحقق نقل الكهرباء الطيفية عبر الحدود، ما يساعد فى تلبية احتياجات الدول من الطاقة المستدامة واستقرار الشبكات الكهربائىة، مضيفا أن مصر تعمل على تعزيز التعاون مع الدول الإفريقية لتحقيق تكامل الطاقة ونقل الخبرات الفنية ودعم مشروعات الطاقة المتجددة فى القارة، لضمان تلبية الطلب المتزايد على الطاقة بأسلوب مستدام وعادل.

جريمة فى قلب الصعيد

شاب يفصل رأس مواطن ويتجول به فى شوارع الأقصر

كثبت - أسماء حمودة:

أثارت واقعة قيام شخص بفصل رأس خمسينى عن جسده ردود فعل غاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأقصر، إذ انتشر فيديو يوثق الواقعة ويظهر خلاله مركب ركاب الأفعى، «شاب فى الثلاثينيات»، مسكاً برأس الجنى عليه يديه، وهو يتجول به وسط الشارع متمكناً بجصص كلمات ليست مفهومة.

نجحت أجهزة الأمن فى ضبط مركب الواقعة، فقامه مضطرب نفسياً بحبس بيان صادر عن الوزارة، لتوجيهه لادعاءه على أحد المواطنين يسكن كان يجوزته ما أدى لوفاته فى الحال، وتم نقل جثمان المتوفى لمشرحة مستشفى الكرنك الدولى لحين تسليمه لذويه.

قال الدكتور محمد عبدالله عباس أستاذ أمراض المخ والأعصاب والطب النفسى بكلية الطب جامعة الأقصر له الوفد، تعقيباً على الحادث: إن اضطراب النفسى الوحيد الذى يصل بشخص إلى أن يرتكب مثل هذه الأفعال هو الاضطراب الدهانى، وهو اضطراب يتسم بزيادة ضلالات الشك والاضطهاد لدى المصاب؛ إذ يتولد لدى المصاب فكرة خاطئة ويصدقها، وهذا ينطوى على تفسير ودافعه على أنها عادائية ومن لم يتعامل بعنف مشيراً إلى أن هذا الاضطراب قد يتسبب فى قتل الأخ لشقيقته نتيجة شكوك الاضطراب الدهانى، وأضاف أن ما يدفع الشخص إلى ضلالات الشك بصورة حادة ومفاجئة هو مخدر الشايو، لافتاً إلى أن كل

«البريد» يحذر المواطنين من رسائل نصية مزيفة

كثبت - جهاد عبدالمعزم ومنة الله جمال:

حذر البريد المصرى المواطنين من رسائل نصية احتيالية يتم إرسالها إلى بعض عملائه من أرقام محلية ودولية، حيث طلب هذه الرسائل تحديث بعض البيانات الخاصة لتسليم مظهر أو إرسالها ببريدية. تحترق الرسائل على روابط مجهولة المصدر تهدف إلى اختراق حسابات العملاء وسرقة معلوماتهم الشخصية والمالية، وأوضح البريد أن جميع هذه الرسائل ليست صادرة عنه بأى شكل من الأشكال، مشدداً على أنه لم ولن يطلب من العملاء الضغط على أى روابط لاستكمال بياناتهم، أو دفع مصاريف شحن أو رسوم أخرى عبر الرسائل النصية أو الهاتف المحمول.

أكد البريد أهمية حماية المعلومات الشخصية، مطالبا

عدهم نحو ٥٠٠، وتصور القائد البريطانى «إكس هام»

أن القوة الغاشمة التى استخدمها ضد رجال الشرطة المصرية اليواسل الذين سقط أغلبهم بين شهيد وجريح ستجبرهم على الاستسلام، لكنه وجد نفسه مجبوراً على إيقاف النار، وطلب منهم الخروج من المبنى بدون أسلحتهم.

الرد جاء على لسان النقيب مصطفى رفعت بالرفض، فحاولت القوات البريطانية مجدداً اللجوء إلى القوة الغاشمة، وشنت قصفاً عنيفاً لنحو ٦ ساعات فتحولت المبنى إلى أنقاض، وهذا أيضاً ما لم يفتت ضد رجال الشرطة المصرى الذين كانوا مسلحين ببنادق قديمة فى طراز «لى أنفيلد» فى وجه مدافع ودبابات الاحتلال البريطانى رافضين الاستسلام، حتى نفذت ذخيرتهم بعدما سقط منهم نحو ٥٠ شهيداً و٨٠ جريحاً، وأوقعوا ١٢ قتيلًا و١٢ جريحاً فى صفوف القوات البريطانية التى بلغ عددها نحو ٧ آلاف جندي.

هذا المشهد الصعب، دفع القائد البريطانى وجنوده لأداء التحية العسكرية لطايرو رجال الشرطة المصريين الكبير وفى ضوء تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتطوير كافة الموانئ المصرية لتحويل مصر إلى مركز إقليمى للنقل واللوجيستيات وتجارة الترانزيت.

بيدات الجولة بتفقد الوزير لحظة تحيا مصر متعددة الأغراض بميناء الإسكندرية، لتابعة أعمال التشغيل اليومى بالمحطة، حيث تفقد الوزير التشغيل التجريبي لمحطة شحن القطارات بالحاويات (rcs - railway container station) والتي تم إنشاؤها وتفتيدها فى إطار استراتيجيية وزارة النقل لإنشاء محاور لوجيستية تنموية متكاملة، لربط الموانئ البحرية بالموانئ الجافة والبرية بالمناطق الحدودية ومناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى والخمى، من خلال شبكة السكك الحديدية، لجعل مصر مركزاً إقليمى للنقل واللوجيستيات وتجارة الترانزيت وتعزيز وتطوير النقل متعدد الوسائط ر من محطات الحاويات البحرية ومحطات السكك الحديدية مع تعظيم حجم التداول،

كما تم استقبال ٦ رحلات وعودة لقطار تفقد الفريق كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتتية الصناعىة وزير الصناعة والنقل، عدداً من مشروعات ميناء الاسكندرية الخيلية والتي يتم تنفيذها فى إطار خطة إنشاء ميناء الإسكندرية الكبير وفى ضوء تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتطوير كافة الموانئ المصرية لتحويل مصر إلى مركز إقليمى للنقل واللوجيستيات وتجارة الترانزيت.

متعددة الأغراض بميناء الإسكندرية، لتابعة أعمال التشغيل اليومى بالمحطة، حيث تفقد الوزير التشغيل التجريبي لمحطة شحن القطارات بالحاويات (rcs - railway container station) والتي تم إنشاؤها وتفتيدها فى إطار استراتيجيية وزارة النقل لإنشاء محاور لوجيستية تنموية متكاملة، لربط الموانئ البحرية بالموانئ الجافة والبرية بالمناطق الحدودية ومناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى والخمى، من خلال شبكة السكك الحديدية، لجعل مصر مركزاً إقليمى للنقل واللوجيستيات وتجارة الترانزيت وتعزيز وتطوير النقل متعدد الوسائط ر من محطات الحاويات البحرية ومحطات السكك الحديدية مع تعظيم حجم التداول،

كما تم استقبال ٦ رحلات وعودة لقطار

كتب - محمد عيد:

يمثل عيد الشرطة المصرية ذكرى غالية فى سجل الوطنية المصرية، ففى مثل هذا اليوم ٢٥ يناير ١٩٥٢، اشتعلت معركة الإسماعيلية المجيدة التى تجسدت فيها بطولات رجال الشرطة وقيم التضحية والفداء، حيث انتصرت الإرادة المصرية على المحتل البريطانى، الأمر الذى كان الشرارة التى انطلقت فى سبيل تحرير البلاد من احتلال دام أكثر من ٧٠ عاماً.

فى ذلك الوقت كانت الشرطة المصرية تحت قيادة الزعيم الوفدى الراحل فؤاد باشا سراج الدين، الذى كان يشغل منصب وزير الداخلية آنذاك، ويقوم بتمويل الفدائين فى منطقة القناة بأمال والسلاح، ومنذ ذلك اليوم، ٥٢ يناير عيداً للشرطة المصرية.

فى هذا اليوم، ٢٥ يناير ١٩٥٢ سلم القائد البريطانى بمنطقة القناة اليرجادر «إكس هام»، إنذاراً لقوات الشرطة المصرية بالإسماعيلية لتسليم أسلحتهم للقوات البريطانية، والرحيل إلى القاهرة، وهو ما رفضه رجال الشرطة انطلاقاً من حسمه الوطنى وأجبههم تجاه بلدهم. الرفض المصرى تبعه عصيان أفراد «بلوكت النظم» ما دفع القوات البريطانية لحاصرة الإسماعيلية وتشجيعها لى للمصريين وحى للجانب ووضع سلك شائك بين الجانبين مع محاولة لحماية الجانب بالمدينة، وفى الساعة صباحا انهارت القذائف البريطانية من المدافع والدبابات لتدك مبنى الحافظة وكثك البلوكات التى تحصن بهما رجال الشرطة البالغ



توفيق

مدبولي

رئيس الوزراء يهنئ وزير الداخلية

بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة

أرسل الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة إلى محمود توفيق، وزير الداخلية؛ بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة. وفى برقيته، عبر «مدبولي» عن تقديم التهانى وأصدق التمنيات لوزير الداخلية، وعبئة الشرطة من ضبط وجنود، بهذه المناسبة التاريخية التى ضرب فيها رجال الشرطة اليواسل أروع الأمثلة فى أداء الواجب الوطنى.

وقال رئيس الوزراء: نعتز دوماً ونفخر بما يبذله رجال الشرطة من جهود من أجل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، وتوفير المناخ الملائم من أجل دفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التى تشهدها الدولة فى مختلف المجالات، داعياً الله بدام التوفيق والسداد لرجال الشرطة، وأن يحفظ على مصرنا الغالية الأمن والعزة والخي والسلم.

شركة كاييتال للتعليم المتطور

يسر الشركة أن تعلن لمسادة المساهمين

أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والايادع والتقيد المركزي اعتباراً من ٢٠٢٥/ ١/ ١٩

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمناء الحفظ لتداعى السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمناء الحفظ المتعدين لإيداع أسهمهم عن طريقها.

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

شركة مساهمة مصرية (خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨١) والحايلة على شهادة الأيزو ٩001:2٠٠٠
المركز الرئيسى: ١٧ شارع عبدالسلام عارف، البساتن، القاهرة - سجل تجارى رقم ١٢٠/١١٤ فى ١٩/٤/٢٠١٢/٢
رأس المال المصرح به ٨٠ مليون جنيه - رأس المال المصرح به ٨٠ مليون جنيه
رأس المال المدفوع ٨٠ مليون جنيه بعدد ٨٠ مليون سهم

الإشاحات المتممة للقوائم المالية (مختصر)

عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/٦/٣٠

١- قائمة المركز المالي:

أ) أصول إجمالية ٢٤٢.٥ مليون جنيه بعدد أصول المساهمة ٢٨٣.٠ مليون جنيه بعدد
خمس مئى



بعد التشغيل التجريبي للمصانع الجديدة

اختفاء القطن قصير التيلة يهدد صناعة الغزل



صناعة الغزل والنسيج أحد أعمدة الاقتصاد المصري طوال عقود من الزمن، وتستوعب أعدادا كبيرة من العمالة في السوق، ما يجعل الاهتمام بها من جانب الدولة مستمرا وداما. وبدأت مصر منذ سنوات تنفيذ استراتيجية قومية لتطوير هذه الصناعة المهمة، في إطار المشروع القومي لتطوير صناعة الغزل والنسيج وإعادة هيكلة الشركات التابعة للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس. هذا المشروع يستهدف مضاعفة الطاقات الإنتاجية في الغزل بما يعادل ٥ أضعاف الطاقات الحالية لتصل إلى ١٣٠ ألف طن سنويا، ومضاعفة طاقات النسيج ٨ أضعاف لتصل إلى ١٩٨ مليون متر سنويا، وتكثيف إنتاج الوبريات من ١,٢ ألف طن إلى ١١٥ ألف طن سنويا، وفي الملابس حوالي ٥ أضعاف الطاقة الحالية لتصل إلى ٤٠ مليون قطعة، إلى جانب إعادة تأهيل المصانع القائمة ورفع كفاءتها، ما يسهم في استعادة الريادة المصرية عالميا في صناعة الغزل والنسيج وتعزيز تنافسية المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية.

تحقيق: حمدي أحمد



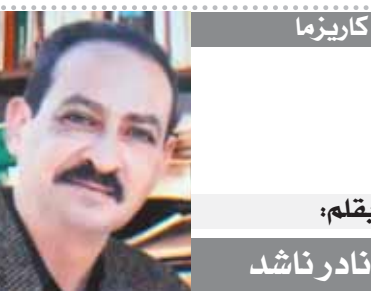
ياسر شورى

عبد الشرطة.. من بات أمنا في سرية

تحل الذكرى ٧٣ لعبد الشرطة هذا العام وسط استقرار أمنى كبير يحسب لرجال الداخلية.. والحقيقة أن الأمن كان الهم الأكبر للدولة المصرية بعد ٣٠ بونية وفي الاعدادات التى سبقتها خاصة بعد أن تعرضت الداخلية لضربة كبيرة فى ثورة ٢٥ يناير وتحملت وحدها أفعال نظام كامل فى نهاية حكم مبارك. الحقيقة أن كل من يتابع أداء الداخلية منذ تولى الرئيس السيسى يجد أن الانضباط بسود المنظمة بشكل كبير وأن شكاوى المواطنين من أداء الوزارة قبل ٢٥ يناير لم يعد موجودا وأن قطاعات الأمن يفرعها المختلفة خاصة قطاع المعلومات تعمل باحترافية شديدة. عبد الشرطة هو حدث وطنى لكل المصريين خاصة أنه يناسب ذكرى وقوف رجال الشرطة البواسل ضد المحتل البريطانى عندما أعطى فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية وقتها قبل ٥٢ التوجيهات لرجاله بالمقاومة والصمود أمام المحتل ليجسد رجالة ملحمة وطنية فريدة، الأمن الداخلى هو الأهم فى حياة المصريين بلا شك، وجميعنا يعلم كيف تحولت حياتنا إلى جحيم بعد الانفلات الأمنى الذى حدث فى أعقاب أحداث ٢٥ يناير، لا تنس ما كان يحدث بالشوارع وكيف كنا نحمى أنفسنا وأولادنا بأنفسنا. الأمن حالة واحساس ينتقل مباشرة إلى الجميع يمنح الطمأنينة ويردع المجرمين، وهذا ما نراه فى السنوات الأخيرة.. لا حرية بدون أمن.. ولا حتى طعام بدون أمن.. كل شيء يتوقف إذا غابت تلك الكلمة من حياتنا. الحمد لله على نعمة الأمن جملة نسمعا كثيرا على السنة المواطنين خاصة الأجيال التى عرفت الفرق بين وجود داخلية قوية ولعل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقول: من أصبح مئنا أمنا فى سرية، معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا.. جعل الأمن فى مقدمة الأشياء التى تجعل الإنسان يحوز الدنيا وما فيها وكيف قدم الحديث الشريف الأمن على الصحة والطعام وصديق رسولنا الكريم.

نتحفل مع أبنائنا وأخوتنا بعيدهم وعيدنا جميعا ونتمنى لوزارة الداخلية مزيدا من الاحترافية والتفانى والنجاح واستتباب الأمن. كل عام ورجال الشرطة المصرية بألف خير والشعب المصرى أمن فى سرية.

yassershooora@gmail.com



نادر ناشد

بين يدي الله!

■ كم هو شاسع هذا الفضاء الممتد بين الروح والجسد، ويقدّر بعدها - الروح عن الجسد - بقدر قريبها حتى لقد سقطت كل مبررات القول الفصل، أما ما يمكن أن نفسر من خلاله سمو الروح، وكيف يمكن تجميع شظايا هذه الروح فى سلة الجسد - شيء غامض بينهما وكلما ازدهرت شمس هذه العالقة، تزداد غموضا وتختفى مفردات أسرارها.

■ تشابكت هذه المفاهيم فى عقلى وفى ميراث ثقافتى، بعد أن ألتقت من غيبوبة البنج التى انحلت جسدى خمس ساعات ونصف الساعة، أثر عمليه جراحية كبيرة، فترة مظلمة تماما لا أعرف عنها شيئا ولا يمكن وصفها لأنها لم تكن فى حساب عمرى، كانت ساعات مقلعة من جذورى.

■ قبل إجراء العملية الجراحية تخيلت أنى يمكن أن أفضها ولو بالتورية أو أى أشكال البلاغة ولكن كيف أرسدها وقد عجزت عن نقل خفقات ما بداخلى، ولكن سؤالا.بقى يشغلنى: هل كانت الروح تحوم حول الجسد النائم بين يدي الله! تنتظر اليقين أن تبقى متشابكة فى خلاياه، أم تنتظر الأمر بأن ترحل عن هذا العبد الممثل فى جسد ثابت ثقيل مريض.

■ إذا كانت مسألة الحياة والموت تضغط على مفاهيم البشرية منذ ميلادها، فإن محاولات رصد ما بينهما من الغاز متشابكة لا يمكن حصرها وإضفاء صفة المحلية عليها وانتزاع القضية من الاهتمام العالمى، حتى تثبت الحدود الجديدة، وتكرس ثمار الغزو أو الفتح من وراء ظهر العالم.. كل هذا ماله النجاح فى الفكرة والفشل فى المضمون، ولكى نفهم أبعاد كل هذه المفردات ومدى تداخلها وتشابكها أرى أن نستحضر ثلاث آراء تجتمع فى الراى وتختلف فى المصدر، الراى الأول للإمام الشافعى: يقول حول مفهوم هل الروح تحمل البدن أم أن البدن يحمل الروح.. قال: الروح هى التى تحمل البدن بدليل إن الروح أن فارقت البدن وقع البدن جثة هامدة لا قيمة لها. ١.

المقالة الثانية للأستاذ الراحل الأنبا غريغوريوس أسقف التعليم والبحث العلمى:

الروح تبقى حاضرة طائفة، بعيدة عن الجسد، حتى يأتى لها أن تستقر إما فى الفردوس الأعلى أو فى الجحيم، لأن كليهما ضدان. الروح تطلب عكس ما يطلب الجسد. ١.

ويقول الشاعر الباكستانى محمد إقبال:

حديث الروح للأرواح يسرى وتدركه القلوب بلا عناء/ هتفت به قطار بلا جناح/ وشق أنينه صدر الفضاء/ ومعدنه ترابى ولكن جرت فى لفظه لغة السماء.

■ أما الشاعر الفرنسى جاك بريفير فقال:

شيء ما يربط بين الجسد الترابى وبين الروح التى هى من ترانيم السماء. ١.

nadernashed7777@gmail.com

الدولة نجحت فى زراعة «الذهب الأبيض» بـتقرق العوينات.. والمغازل تنتظر المزيد

إنجاحها محليا، مع التوسع فى زراعة الأقطان طويلة التيلة خاصة وأن سعرها يزيد الضعف عن قصير التيلة، ما يساهم فى زيادة المساحة المزروعة من الأقطان طويلة التيلة وتغذية المصانع المحلية الجديدة، وفى نفس الوقت إنتاج كميات تغطى الحصة التصديرية لمصر فى السوق العالمى، وعن طريقها نستطيع استيراد كميات مضاعفة من قصير التيلة رخيصة الثمن.

وأشار «يحيى»، إلى أن تجربة زراعة القطن قصير التيلة فى مصر بدأت منذ ٢٠٢٠، ومشكلتها فى المساحات فى السنوات الأولى كانت صغيرة نسبيا ٢٠٠ إلى ٥٠٠ فدان فقط، لكن حاليا وصلت إلى ٢٠٠٠ فدان، ونعمل على نتائج تجربة هذا العام بإعطاء نتائج إيجابية نستطيع الحكومة اتخاذ قرار بناء عليها سواء بالتوسع أو التوقف.

وأكد وكيل معهد بحوث القطن لشئون الإنتاج، أنه إذا كان القرار بالتوسع فلابد من إنشاء محالج فى نفس المنطقة حتى لا ينتقل القطن إلى الدلتا وليوث القطن طويل التيلة، بالإضافة إلى إنشاء مصنع لمصر بدور القطن واستخلاص الزيوت منها فضلا عن مشروعات للتسمين الحيوانى.

وأشار إلى أن خطورة تلوث القطن المصرى بطول التيلة بالقطن قصير التيلة تتمثل فى فقدان قيمة جودة القطن المصرى الأفضل فى العالم -والذى يمكنه ومنه بـ «الماس»، قائلا: «لو أنا عندي ماس ليه أشغل فى النحاس والفضة».

وكشف «يحيى»، أن العالم يزرع ٢٥ مليون هكتار قطن تنتج ٢٥ مليون طن، منها ٥٠٠ ألف طن فقط قطن طويل التيلة، نصيب مصر منها فى السوق العالمى ٢٥٠، وبالتالي نحن رقم ١ عالميا فى صفات الجودة ورقم ٢ فى الإنتاجية من جانبه، قال أحمد شاكر، العضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج، إنه من المستهدف التوسع بزراعة القطن قصير التيلة بالتعاون مع القطاع الخاص، خلال الفترة المقبلة فى عدد من المناطق منها شرق العوينات وتوشكى.

وأوضح «شاكر»، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد على هامش زيارة رئيس الوزراء الأخيرة لمصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، أنه يتم تنفيذ مشروع زراعة القطن قصير التيلة (شرق العوينات) بواسطة شركة مصر لتجارة وحلج الأقطان لسد احتياجات شركات الغزل والنسيج من الأقطان القصيرة التى يتم استيرادها من الخارج وتخفيف الضغط على طلب العملة الصعبة.

وأضاف «شاكر»، أنه من المستهدف الوصول لزراعة ٥٠٠٠ فدان خلال موسم ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، خاصة فى ظل زيادة الطلب على تلك الأقطان فى المصانع المطورة الجديدة مما يزيد الحاجة لتوفيرها محليا لتقليل استيرادها، كما أنه من المخطط التوسع فى تلك الزراعات تدريجيا للوصول إلى ١٥٠ ألف فدان خلال ٣ سنوات، سواء فى منطقة شرق العوينات أو توشكى وفى بعض المناطق الأخرى المعزولة، بما يضمن عدم اختلاط الأقطان القصيرة بالأقطان طويلة والمتوسطة فى وجه بحرى وقبلى.

وأشار إلى أن حجم احتياج المصانع الحالية من القطن قصير التيلة يصل لنحو ٩٠٠ ألف قطن قطن زهر، وبعد التطوير يرتفع ذلك الحجم إلى مليون قطن قطن زهر.

المصرية وقصيرة التيلة المستوردة من الخارج، وأوضح «يحيى»، أن الأقطان طويلة التيلة بدلا من تصديرها خام سيتم تحويلها فى المصانع الجديدة إلى خيوط غزل وتصديرها بقيمة مضافة أو تحويل الغزل إلى قماش، وكل ذلك يصب فى النهاية بإضافة قيمة للقطن المصرى، مشيرا إلى أن المصانع الجديدة فى المحلة سوف تستهلك ما يتراوح بين ١.٤ إلى ١.٧ مليون قطن قطن طويل التيلة، وإذا كانت مصر تنتج حاليا ١.٦ مليون قطن قطن فإن ذلك يعنى استيعاب المصانع كافة الأقطان المصرية التى يتم إنتاجها فى المساحة الحالية.

وأشار وكيل معهد بحوث القطن لشئون الإنتاج، إلى أن مصر تستورد ما يتراوح بين ١.٥ إلى ٢ مليون قطن قطن قصير التيلة لتشغيل مغازل عليها وزارة قطاع الأعمال منذ ٥ سنوات، لكنها حتى الآن لم تعط نتائج دقيقة يمكن التحويل عليها فى اتخاذ قرار إما بالتوسع فى زراعة هذا النوع من الأقطان أو التوقف عن زراعتها فى مصر.

وأضاف: إذا نجحت تجربة زراعة الأقطان قصيرة التيلة فإنه سيتم زراعتها فى مناطق معزولة بالأراضي الصحراوية الجديدة فى توشكى وشرق العوينات التى يوجد بها مسافات عازلة وفاصلة بعيدة تماما عن الوادى والدلتا حفاظا على سعة القطن المصرى طويل التيلة المشهور عالميا.

وأوضح أنه إذا أثبتت التجربة أن زراعة أصناف الأقطان قصيرة التيلة غير قادرة على إنتاج كميات منافسة للأقطان المستوردة المدعومة فى بلدنا وتكلفتها ستكون أعلى، فإن القرار فى هذه الحالة سيكون التوقف عن زراعتها فى مصر والاستمرار فى استيرادها، لأن تكلفة استيرادها أقل من



يوليد يحيى



حماد عبدالله

مطالب باستحداث منصب نائب رئيس الوزراء لصناعات النسيج

والباقي من الخامات الصناعية التى نستوردها من الخارج، ولذلك من الممكن الاستفادة أيضا من الغاز المصرى فى استخراج غاز سائل البروبيلين والاستر والإيثيلين والميثان وغيرها من الغازات السائلة التى نستوردها، وبالتالي نقوم بتصنيعها من خلال عملية البلمرة ليصبح بولى بروبيلين وبولى استر وغيرها بدلا من تصدير الغاز خاما أو استهلاكه وحرقه.

وقال الدكتور وليد يحيى، وكيل معهد بحوث القطن لشئون الإنتاج، إن مصانع الغزل والنسيج الجديدة سوف تستوعب الأقطان طويلة التيلة

وهي وزارات الزراعة والصناعة وقطاع الأعمال والاستثمار والبتترول».

وأشار «عبدالله» إلى أن دولة الهند كانت تصدر منسوجات بنحو ٢ مليار دولار فى عام ١٩٩٥، ثم تم تعيين نائب رئيس جمهورية لصناعات الغزل والنسيج، وبعدها به سنوات فقط أصبحت تصدر به ١٠٥ مليارات دولار، ولذلك نطالب بتعيين نائب رئيس وزراء لصناعات الغزل والنسيج، بدلا من التشابك بين الوزارات حول هذه الصناعة.

وأوضح أن صناعة الغزل والنسيج القائمة على الخامات الطبيعية تمثل من ٣ إلى ٢٠% فقط

وأضاف «عبدالله»، أن إعادة صناعة الغزل والنسيج مرة أخرى يجب أن يكون من خلال عدم تصدير القطن طويل التيلة خاما وزيادة مساحة زراعته كما كان فى الماضى، لأننا نعتمد على تصدير القطن المصرى طويل التيلة المشهور عالميا، ولا نستفيد منه بأى قيمة مضافة، مشيرا إلى أنه لابد من التحول إلى تصنيع هذا القطن محليا بدلا من تصديره خاما.

وأشار إلى أن مشكلة القطن والصناعات النسيجية فى مصر هى مشكلة إدارة فى الأساس، مؤكدا على ضرورة التوسع فى زراعة القطن قصير التيلة فى مصر، وهو ما طالبت به شعبة هندسة الغزل والنسيج منذ عام ٢٠١٦، ومؤخرا تم استجابة الأجهزة الحكومية لهذا المقترح، وتم زراعة القطن قصير التيلة فى منطقة العوينات ونجحت زراعته بشكل كبير، ولكننا نحتاج لمساحات أكبر من زراعات القطن قصير التيلة، خاصة وأن مصر تستورد قطننا سنويا بحوالى مليار و ٢٠٠ مليون دولار.

وأوضح أن مصر لا تملك أى ميزة نسبية سوى فى القطن وليس لديها ميزة نسبية فى الصناعات كلها سوى فى صناعة الغزل والنسيج، ولهذا يجب أن يكون ضمن تشكيل الحكومة نائباً لرئيس الوزراء للصناعات النسيجية، خاصة وأن هذه الصناعة تتلامس مع ٥ وزارات مختلفة



مخاوف من تلوث «طويل التيلة» وتراجع تتهرته العالمية



بقلم:

خالد إدريس

مصر فرصت إرادتها في غزة

بعد توقف الحرب في غزة، لا بد لنا من استرجاع ما جرى منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ لنفهم تمامًا الدور الكبير الذي لعبته مصر في تلك الأحداث الفارقة، والآثر الذي تركه موقعها الثابت على مجريات القضية الفلسطينية، تلك المحطات التاريخية كشفت عن حجم الضغوط الدولية التي مورست على مصر، إلا أن القاهرة، برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، تمسكت بموقفها الوطني والعروبي، الذي حمى حقوق الفلسطينيين ورفض كل محاولات فرض مخططات ديمغرافية على الفلسطينيين، وتغيير ديموغرافيتها مع تهجير الأراضى في قطاع غزة بعد الهجمات الإسرائيلية، اتخذت عدة أطراف دولية خطوات هجومية ضد مصر، حيث طالبها بفتح حدودها لاستقبال الملايين من الفلسطينيين الهاربين من الموت في غزة.

خرجت أمريكا ممثلة في رئيسها بايدن ووزير خارجيتها أنتوني بلينكن، ثم المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض، ثم المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية، ثم منسق شئون الشرق الأوسط، جميعهم خرجوا وشكل رسمى وعلمن بطولون مصر بفتح حدودها واستقبال ٢ مليون ونصف المليون فلسطيني هم سكان قطاع غزة داخل سيناء، وتواتر الضغوط من أطراف دولية أخرى حيث خرجت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، ثم رئيس شئون الاتحاد الأوروبي السياسية والأمنية، ثم منسق السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي، ثم خرج رؤساء فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا على الهواء مباشرة ليطالبوا مصر بفتح حدودها واستقبال مليونين ونصف المليون فلسطيني سيناء، وامام موقف مصر الصلب، كرروا الطلب في شكل خبيث، ناشدوا مصر أن تفتح حدودها وأبوابها للفلسطينيين، وأن تستقبلهم في أي مكان على أرضها وليس شرطاً في سيناء، وتدعم هذا الاتحاد، خرجت وسائل الإعلام الإسرائيلية بدراست ديموجرافية عن عدد الشقق والوحدات السكنية الخالية في عدة مدن مصرية مصحوبة بخرافات نصليها لإيواء وتسكين الفلسطينيين في أهل غزة في هذه الأكوأ ولتن ملل العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر وفي عز الصلالة المصرية الراضة تهجير الفلسطينيين أرادوا زعزعة الثقة في الموقف المصري، وخرجت عشرات الأيوا الإعلامية العربية والأجنبية لتؤكد أن مخطط التهجير يتم تنفيذه بالفعل على الأرض، ويضهم أحضر صور أقمار صناعية مزيفة لخدمات أقيمت على أرض سيناء، وأقسم آخرون بأغلق الإيمان أن لديه معلومات استخبارية مؤكدة بأن مصر وافقت على الصفقة، وخرجت شائعات تزعم أن الرئيس السيسي هجر أهلى رفح المصرية، وأنشأ منطقة عازلة وبنى مدينة سكنية جديدة لإيواء الفلسطينيين القادمين من غزة تنفيذاً لصفقة القرن، وعنما يتسوا من الاستجابة لطلباتهم وأوامرهم، عادوا وطلبوا من مصر استقباليهم ثم ترحيلهم إلى أي جهات أخرى خارج مصر، وانهالت وقتها على مصر العروض السخية بمبالغ خرافية ومميزات اقتصادية، بدءاً من مساعدات ومنع مليارية هائلة، مروراً بإسقاط وتصفير ديون مصر كلها وضبط سعر الصرف وتشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية، ولم تقل سياسة الجزرة مع مصر فالتلبوا لسياسة التوزيع بالعضا، فضيقوا الخناق على مصر حاصروها بالاشويو والشائعات والتقييمات الاقتصادية السلبية وسحب الاستثمارات... إلخ.

وفى مواجهة كل هؤلاء، كان موقف مصر والرئيس السيسى صلباً عنيداً راسخاً مصراً على خمس لآت، لا لتهجير الفلسطينيين ولا لتصفية القضية الفلسطينية، ولا لاحتلال غزة وأرض فلسطين، ولا للتنازل عن مطالب قيام دولة فلسطينية على حدود ما قبل ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ولا لدخول أرض مصرية تحت أي ذريعة وأى سبب، وفى النهاية فرضت مصر إرادتها على العالم كله، ورسمت خريطة الشرق الأوسط الجديد كما تريدها هي لا كما يريدوها العالم، ليحدث الموقف المصري كل الأكاذيب التي تم ترويجها خلال الفترة الماضية لتأكيد للفلسطينيين والعالم أجمع أن مصر هي الأحرص على عدم تصفية القضية الفلسطينية وهي الأحرص على عدم إراقة الدماء الفلسطينية والعربية، وهي حافظت الصمد العربي الحصين، حفظ الله مصر وقادتها وجيشها العظيم من كل سوء.

Khalededres2020@gmail.com



70% من سكانها مصابون بالأمراض

كارثة الصرف الصحي في مركز دراو بأسوان

العشوائى يؤدي إلى انتشار الأمراض وتلوث البيئة، بينما يقف المسؤولون وعلى رأسهم المحافظ موقف المتفرج، دون حلول فعلية أو رؤية واضحة لإنهاء معاناة المواطنين.

منال رضوى

وسط تجاهل صارخ من الأجهزة التنفيذية والمحليات، تعيش قرى مركز دراو بمحافظة أسوان مأساة حقيقية نتيجة غياب منظومة الصرف الصحي، ما يضطر الأهالى للاعتماد على نظام «الأبيرة» القديم، بينما يقف المسؤولون وعلى رأسهم المحافظ موقف المتفرج، دون حلول فعلية أو رؤية واضحة لإنهاء معاناة المواطنين.

على نظام «الأبيرة» القديم، هذا النظام

وسط تجاهل صارخ من الأجهزة التنفيذية والمحليات، تعيش قرى مركز دراو بمحافظة أسوان مأساة حقيقية نتيجة غياب منظومة الصرف الصحي، ما يضطر الأهالى للاعتماد على نظام «الأبيرة» القديم، بينما يقف المسؤولون وعلى رأسهم المحافظ موقف المتفرج، دون حلول فعلية أو رؤية واضحة لإنهاء معاناة المواطنين.

أرقام مأساوية تكشف الكارثة تشير التقارير الميدانية إلى أن أكثر من ٧٠٪ من القرى التابعة لمركز دراو لا تمتلك شبكات صرف صحي، ما يؤثر على أكثر من ٢٠ ألف مواطن، يعانون من اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي الناتج عن استخدام «الأبيرة».

في عام ٢٠٢٤، رصدت إحدى الجمعيات المحلية ارتفاع نسبة الأمراض المرتبطة بالتلوث البيئي إلى مستويات غير مسبوقة، حيث سجلت:

٣٥٪ من السكان يعانون من أمراض الجهاز الهضمي. ٢٠٪ مصابون بالبلهارسيا نتيجة التلوث بالمياه الراكدة. زيادة آخر ثلاث سنوات.

الحافظ والمستولون، غياب كامل للدور التنفيذي على الرغم من فداحة الأزمة، لم يتحرك محافظ أسوان بشكل فعال لمعالجة هذه المشكلة المزمنة. وعلى الرغم من تعهدات متكررة بإطلاق مشروعات صرف صحي في القرى المتضررة مثل «العلاق» و«الجعافرة»، إلا أن هذه التعهدات لم تتعد كونها وعوداً على الورق.

أين ذهبت الحصص؟ تساءل العديد من أهالى مركز دراو عن مصير الميزانيات التي تم الإعلان عنها في عام ٢٠٢٢ لإنشاء شبكات صرف صحي. هل تم إندارها؟ أم أن هناك تقاعساً إدارياً في تنفيذ المشروعات؟ تشير مصادر مطلعة إلى أن بعض المشروعات توقفت بسبب «نقص التمويل»، لكن الحقيقة تكمن في سوء الإدارة والرقابة الضعيفة من المحافظ وأجهزة المحليات.

ونظام الأبيرة حل عشوائى يندر بكارثة حيث إنه في ظل غياب البنية التحتية للصرف الصحي، لجأ المواطنون إلى نظام «الأبيرة»، وهو نظام بدائى يعتمد على حفر

12 عذبة خارج الخدمة

تلوث مياه الري يثير غضب أهالى الدقهلية



مدققات ترابية وبنية تحتية متهاكلة عنوان قرية شرباص التابعة لمركز فارسكور بمحافظة دمياط، حيث تحولت الطرق إلى مدققات ترابية، لا تصلح للسير عليها، خاصة في المسافة التي تقطع قرى كرم وروزوق والناصرية.

وأصبحت الطرق عبارة عن حفر وبيالات صرف مفتوحة، ما يندّر بكارثة، ويشهد طريق خارج شرباص، حالة من الإهمال والتهيمش، ما ساعد على مطالبة أهالى القرية بالانفصال عن محافظة دمياط ونقل تبعية القرية للمحافظة الأقرب لها وهي الدقهلية، وذلك لتدنى الخدمات وتجاهل المسئولين لطلباتهم المتلاحقة، وعدم وضع خطة تنمية لقراهم المدعومة خديما بشكل كامل.

وتضم قرية شرباص ١٢ عزبة هي عزبة عبدالعزيز أبو شلى، وعزبة بلبولة، وعزبة أبو سالم، وعزبة يعيله، وعزبة عطية، وعزبة هندام، وعزبة الستعان، وعزبة نعيم، وعزبة البياع، وعزبة الجفناوى، وعزبة الأفندي، وعزبة عيسى.

عبد خليل

الدقهلية - أسامة الجارية:

تزايدت عمليات تفريغ مياه الصرف الصحي بالترع والمصارف التي يعتمد عليها فلاحو الدقهلية في ري أراضيهم الزراعية بشكل واسع خلال الآونة الأخيرة وسط تجاهل تام من المسؤولين لتدارك هذا الأمر رغم خطورته وتداعياته الكارثية على صحة المواطنين.

وباتت كثير من الترع الرئيسية مصبا دوريا لصرف القرى المجاورة لها المحرومة من شبكات الصرف الصحي. وقاطعى الطرق ما بعد مصدر رعب لأهالى المشكلة وتوفير مصبات مناسبة لصرف هذه القرى، إضافة إلى انخفاض مستوى مياه تلك الترع أعطى الجراة للمواطنين وبعض الجهات الحكومية على تفريغ مياه الصرف بتلك الترع في وضع النهار.

وتعانى قرية مبارك التابعة لمركز بنى عبيد بمحافظة الدقهلية والعزب التابعة لها شماس وعزبة ١٢ والمصادرة وعزبة ١٥ وأبوالعلا وأبو جبر وأبوالمعاطى البارز ومنشية حسن طلبة والتي يبلغ عدد سكان أهلىا حسين ألف نسمة من تلوث مياه الري وتعرض حياة المواطنين للخطر والإصابة بالأمراض المزمنة في هذه القرية الحرجة التي تحارب فيها الدولة الأمراض الفتاكة، ما يندّر بحدوث كارثة بيئية محققة وسط تجاهل المسؤولين بمحافظة الدقهلية.

وعبر عدد كبير من أهالى هذه القرى عن غضبهم واستيائهم الشديد من تلوث مياه ترعة الدوات التي تمتد بطول ٢٠ كيلومترا وتبدأ من قرية ميت فارس التابعة لمركز بنى عبيد بمحافظة الدقهلية وتنتهى عند بحر حانوت الذى يفصل محافظة الدقهلية عن محافظة الشرقية بسبب قيام الدولة من خلال مشروع الإسكان الاجتماعى ببناء ٩ عمارات بعزبة ١٢ التابعة لمركز بنى عبيد من دون إنشاء شبكة صرف صحي لهذه العمارات ما أدى لقيام سكان تلك العمارات بصب مياه الصرف الصحي بالترعة وقد تحولت إلى أخطر بؤرة تلوث فى مرتع لخلفات التمامة والزواحف والقوارض والحشرات الضارة وتجمع الحيوانات النافقة والقمامة ما أدى لانبعاث الروائح الكريهة بالرغم أنها تقوم برى أكثر من ١٠ ألف فدان من أخصب الأراضى الزراعية.

ويؤكد محمود صديق إبراهيم من أهالى المنطقة التركة قتل الحياة بالمنطقة فسيارات الكسح تفرغ محتوياتها في التركة وفوق ذلك الأهالى يمدون مواسير أرضية لعمل صرف مباشر على أسبسط حقوقهم، على حد قولهم.

تلوث مياه الري يثير غضب أهالى الدقهلية

على التركة حلا لمشكلة عدم وجود شبكة صرف صحي لمعارات الإسكان الشعبي.

وبنيرة حزن كنا قبل تلوث التركة نزرع أفضل المزروعات أما الآن فقد تلوث الزرع بل وهجر السمك الترع وعمت الأمراض الوبائية كالتهاب الكبدى والأشل الكوى.

شفيق إبراهيم محمد بضيف: الحقيقة التي لا يعرفها الكثيرون للمنطقة أنهم ياكلون مزروعات ملوثة وجميعنا تترعز الفيروسات في أجسادنا، مطالبا بدور فعال للرى والوحدات المحلية لمواجهة مشكلة القمامة المنتشرة بالترعة، حرصا على حياة المواطنين، وإضافة للحفاظ على الأرض الزراعية التي قد يحدث بها بوار نتيجة المياه الملوثة التي تأتي عبر مآكينات المياه، وضرورة أن تكون هناك عقوبات رادعة لكل من تسول له نفسه إلقاء المخلفات ومياه الصرف الصحي في مياه الترع.

محمد عبدالغفار راشد من سكان المنطقة يقول لا يوجد لهذه الممارات صرف صحي والاعتماد على الصرف العشوائى في ترعة الدوات ما يهدد الصحة العامة كما يهدد المنازل الموجودة في المنطقة، وأطالب المسئولين بوزارة الإسكان ومحافظة الدقهلية بإدراج المنطقة القائمة بها الممارات ضمن مخطتها وإنشاء شبكة صرف صحي في أقرب وقت وخاصة وأن الصرف يتم في ترعة مخصصة لرى الأراضى الزراعية، لافتا أن أغلبية الفلاحين الذين يقومون برى أراضيهم من هذه التركة أصيبوا بأمراض مزمنة.



في عيد الشرطة ال٧٢

السينما تكشف الجانب الإنساني

في حياة ضباط الشرطة

الاحتفال بعيد الشرطة ال٧٢، احتفاء برجال قدموا تضحيات ومعارك ملحمية للحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه، وكعادة الفن كونه مرآة المجتمع وله دور كبير في تسليط الضوء على نماذج المجتمع، انشغل الفن بتصوير رجال الشرطة وأظهر شخصيتهم في عدد كبير من الأعمال الفنية، فقد عرضت عدد من هذه الأعمال الشخصية بطريقة ثانوية، وهناك بعض الأعمال التي ظهر فيها رجل الشرطة هو «البطل»، ورغم كل النجاح الذي حققته هذه الشخصيات سواء على مستوى السينما والتلفزيون إلا أن هناك ملاحم بطولية لم يتم تقديمها وكانت تستحق، بينها معركة الواحات التي استشهد فيها ١٦ من رجال وزارة الداخلية الأبطال بينما أصيب ١٣ آخرون، وغيرها.

■ تقرير: دينا دياب

رسالة حب



بقلم:

فتوح الشاذلي

أزمة أخلاق (١)

ما حدث في مدرسة كاليبثال الدولية منذ أيام ليس مجرد «خفاقة» بين طالبات في مدرسة ولا حادث عارض لم يستغرق سوى دقائق معدودة ويمكن أن يمر مرور الكرام.. بل هو حادث جلل ومزلزل ويستدعي أن يمر تنوق أمام كل تفاصيله.

لا ينبغي أن نتجاوز هذا الحدث بعد أن دق ناقوس الخطر وجاها الانتذار من مدرسة دولية كبيرة ومن قلب القاهرة الجديدة.

من هنا كان الاهتمام الإعلامي بهذا الحدث.. ومن هنا جاءت حالة الاستفزاز سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

هذا الحادث أو «خفاقة» طالبات مدرسة التجمع كما سماها الإعلام كشفت عن أزمة أخلاق باتت تهدد المجتمع بأسره وتستدعي اليقظة والانتباه قبل فوات الأوان.

الأطراف كثيرة والتفاصيل مؤلة والحل لا يجب أن يتوقف عند القرارات العقابية وإن كانت حتمية ويجب أن تصل إلى درجة المحاكمة.. ولكن المشكلة أكبر من ذلك بكثير وتطلب التكاتف والاستفزاز.. والبدائية تكون بالعودة إلى التربية أولا قبل التعليم ولن يكون ذلك إلا من خلال إحياء دور البيت والمدرسة من جديد.

الأنفاط التي سمعناها من البنات في «الخفاقة» هي أنفاط صامدة وخادشة للحياء ومؤلة ومتدنية وهذا أقل ما يمكن قوله.. والغريب أنها صدرت من بنات وليس من أولاد.. والأغرب أنها صادرة من وسط اجتماعي يضم الطبقة العليا والمتوسطة العليا، والأسر التي تنتمي إلى هذه الطبقة لديها الإمكانيات المادية التي تؤهلها للاستثمار في التعليم والإنفاق على أولادهم في مدارس دولية باهظة التكاليف.. وهذا له ما يبرره لأن هذه المدارس تقوم بتدريس مناهج دولية عالمية مثل الـ IB والـ IGCSE والـ A Level الأمريكية وهو تعليم مختلف ينتج عنه مخرجات تختلف عن مخرجات التعليم العادي.. إلى هنا والأمر طبيعي.. ولكن غير الطبيعي هو تركيز الأسر على الناحية العلمية فقط وتجاهلها للأهم وهي التربية.. تجاهلت الأسر أهمية التربية التي تأتي في المرتبة الأولى قبل التعليم الذي يأتي في المرتبة الثانية.. دخلت هذه الأسر في التعليم وهي لا تدرك أن الشهادة الدراسية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لبناء الشخصية، وأن هذه الشهادة لا تبنى وحدها الشخصية والكيان، ولن تحقق الغاية، وأن هناك مقومات أخرى أكثر أهمية وهي التربية والأخلاق.

ما حدث في مدرسة كاليبثال الدولية من «خفاقة» سمعنا فيها أنفاط نابية وقبيحة هو أمر يؤكد غياب دور الأسرة في التربية واقتصاد الأمر على تدبير مصروفات باهظة من أجل تعليم منقوص منزوع الأخلاق حتى وصلنا إلى خفاقة وضرب وكسر أنف وأقسام شرطة ونيابات وقربا محاكم.. هذه هي النتيجة الطبيعية لغياب دور البيت في التربية.. وهو ما يفرض علينا سرعة تدارك تلك الجريمة والعودة إلى القواعد والأصول.. قواعد التربية وأصول الأخلاق.

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

هدنة محفوفة بالخطر!

من حق الفلسطينيين في قطاع غزة وغير غزة أن يفرضوا بما انتهت إليه الأمور الأسبوع الماضي إثر اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين الذي يرى فيه البعض انتصارا لكفاحهم على مدار أكثر من ١٥ شهرا مضت، ومن حق فصائل المقاومة ومن ينهوا أو على رأسها حماس أن تزهو بما يمثل انتصارا لحمل العدو في القضاء عليها ما يؤكد أنها كانت ثدا لا يستهان به في معركة لا تستدعي إسرائيل خلالها من أن تلتجأ للقالي والرجس من الأسلحة والخطط لكي تنجح قطاع غزة من الخريطة، لكن في غمرة هذه الفرحة وتلك النشوة، المروجة للأساسي على التعصبات التي تم تقديمها، لا يجب إغفال الظروف أو السياق الذي تم فيه التوصل إلى تلك الصفقة المتعلقة بوقف النار، وهي ظروف تثير من التساؤلات أكثر مما تقدم من إجابات بشأن صمود الاتفاق وإمكانية الالتزام به خاصة في ضوء كونه يتخذ في مراحله.

التفصيل أكثر تشير إلى ما ذهبتنا إليه الأسبوع الماضي من أن الأمور لم تكن تتصلح بل وضعنا الذي استمررت عليه شهورا عديدة دون تدخل الرئيس الأمريكي «الجي» ترامب.. حتى ذلك الوقت كان نتاجها يمثل هدنة الممانعة لتوقيع الاتفاق حتى تصوره التكتيون أنه يمثل إرادة مستقلة عن الولايات المتحدة ومساحة يستطيع أن يلعب فيها منفردا وعلى هواءه لكن التدخل الحاسم لترامب أفضى إلى النتيجة التي وصلنا إليها وهو أمر ربما يؤكده تسارع الأحداث وتسايقها لنحد يشير إلى تصميم الإدارة الأمريكية الجديدة على بدء مهامها وقد أقتل هذا الملف على نحو ما تريد وفي الحدود التي تريد.

ليس مبالغة في قسرات واشطن أو تقليل من شأننا كمرب أو حتى كفلسطينيين الإشارة إلى أن الأمور سارت حتى الآن بل وتسير وفق الرؤية الأمريكية، وليس إيلا في نظرية الزمارة القول بأن حرص ترامب على التوصل إلى اتفاق ليس تعاطفا مع الفلسطينيين أو تعويضهم عما اقترفته معهم إدارة بايدن من آثام، وإنما يأتي في إطار رؤية أشمل لخطط الولايات المتحدة ليس فقط تجاه الشرق الأوسط وإنما في مواجهة مجموعة القضايا العالمية. على ضوء هذا الطرح ربما يمكن استيعاب ما أشار إليه الرئيس ترامب الذي بدا داعما لاتفاق من أنه ليس وثاقا من استمرار، وهو ما أعاد التساؤلات بشأن ما إذا كانت إسرائيل ستعود للحرب من جديد أم ماذا بل وإثار الشكوك بشأن تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من الاتفاق؟ ربما كان ترامب يسعى لاتصال لحظي يبدأ به مهمته الرئاسية الجديدة وهو ما تحقق، وإن كان من المؤكد أن هناك ترتيبات أكثر دراماتيكية من الأهداف التي حدثتها إسرائيل ذاتها كونه يتخذ في مراحله.

ولعل الأنباء التي أشارت إلى دعوة ترامب لنقل الفلسطينيين من غزة إلى إندونيسيا لنحس إعمار القطاع ما قد ينشأ بين هناك خطا للتهجير الخاروع يتم إعدادهما على نار هادئة، كما لا استبعاد للرئيس الأمريكي في الإشارة إلى أن حلقة الاتفاقات الإبراهيمية ستكون تشير إلى أن أولويته إتمام مخططة الأولى توقف في فترته الأولى وصياغة ما يراه شرق أوسط جديدا وهو ما قد يسير فقط وأهمه القضية الفلسطينية بأكملها وليس فقط إقامة غزة.

بالختصار المشهد يشير إلى أن وراء الأكمة ما وراءها.. وأن كل ما يحدث ليس فيه شيء من البراءة، مع كل التقدير للصمود الفلسطيني، ولعل ذلك يكون دافعا لنا نكون فرحتنا مكسوة بالقلق مما هو آت!

Mostafarezek62@gmail.com

صلاح ذو الفقار جسّد معنى الواجب الوطني.. ويوسف وهبى مفتش المباحث

أمير كرامة يكسب تعاطف الجمهور في «كلبش».. ومحمد رمضان يقدم نموذج التفاني



كلمة شرف



الوحدات، والفيلم بطولة أحمد عز، محمد ممدوح، أحمد صفوت، سامر المصري، أمينة خليل.

كما جسّد الفنان فتحي عبدالوهاب، من خلال أحداث فيلم «هروب اضطراري»، شخصية الضابط عصام، الذي يساعد متهين بعملية قتل، لعلهم يبرأتهما، حيث يتيح لهما الفرصة للهروب، سعيًا في إثبات براءتهما، الفيلم بطولة أحمد السقا، أحمد زاهر، أمير كرارة، مصطفى خاطر.

أما الدراما التلفزيونية فكان مسلسل «كلبش»، الذي يعتبر من أهم المسلسلات التي ظهرت فيها الجوانب الإيجابية والإنسانية في حياة ضابط الشرطة، وحقق المسلسل نجاحا كبيرا، حيث نالت شخصية «الضابط سليم»، تعاطف وحب الجمهور، المسلسل بطولة أمير كرارة، محمد لطفي، محمود البزاوي، محمود حجازي.

يقدم المسلسل صورة لأمناء الشرطة الماسدين في شخصية «الأمين زناشي»، التي يقدمها الفنان والطرب الشعبي محمد دياب الشهير بدياب، كما نجد الضابط الصارم الذي ينفذ القانون كما هو ويجسده الفنان محمود البزاوي كما نجد اللواء المتقاعد وغيرها من الشخصيات والمسلسل لا يجعل ولا يشوه صورة الشرطة ولكنه يقدم الواقعية وتعرض لحوادث داخل الجهاز لها شبيه في الواقع وهي قضية قتل الشاب خالد سعيد والتي يظهر من خلالها كيف استفاد البعض وزايد بالقضية وتاجر بها لأغراض شخصية.

وكذلك مسلسل «الاختيار» الذي تناول تضاصر الجهود الأمنية باجهرتها المختلفة في اجزائه الثلاثة لحماية الوطن.

من المسلسلات أيضا التي تتعرض لجهاز الشرطة بكل أقسامه مسلسل «وضع أمّني» للنجم عمرو سعد والخارج مجدى أحمد على، فالمسلسل يظهر من خلاله نماذج مختلفة لضباط الشرطة ما بين الضابط المرتشى الذي تورط في الفساد وحصل على الرشاوى وهو شخصية «اللواء صبرى»، التي يجسدها الفنان رياض الخولي وما بين الضابط الذي يراعى ضميره ويعمل على تأدية واجبه بما يرضى الله وهو الضابط «أمجد» الذي يجسده الفنان ومدير التصوير جلال الذكي فهو نموذج للضابط المحترم.

وتتوالى مسلسل «ليالي الحلمية» شخصية مصطفى رفعت الضابط الذي قاد العمليات الفدائية ضد الاحتلال الإنجليزي في الإسماعيلية، ودوره السياسي المشرف بعد ذلك كمستول وكإسنان، وجسّد الشخصية الفنان القدير محمد وفيق.

كما تتوالى مسلسل «نسر الصعيد» شخصية الضابط الذي يضحي بشقيقه بحثًا عن الحقيقة، رغم عدم وجود أدلة في البداية لكنه أصر على كشف الحقيقة طوال الأحداث حفاظًا على شرف المهنة وقدم دور زين الرفاعي الفنان محمد رمضان، من تأليف مدحت العدل.

نجد أيضا في مسلسلات «طل الرئيس» لياسر جلال و«طاقة نور» لهاني سلامة و«طاقة القدر» لحمادة هلال و«الحصان الأسود» لأحمد السقا، نماذج مختلفة لضباط الشرطة ما بين الصالح والطالح ولكن حتى الآن يعد مسلسل «وضع أمّني» و«كلابش» هما الأكثر واقعية وتعقدا ما يحدث داخل جهاز الشرطة بإيجاباته وسلبياته.



«كلمة شرف» علامة مضيئة في الفن المصري

الفيلم بطولة نادية الجندى، محمد مختار، أشرف عبدالباقى، مزت أبويعوف.

حمل فيلم «التحويل» نموذجين لرجال الشرطة، أحدهما تسبب في إلقاء القبض على مواطن برى، بعدما هرب منه أحد التهمين، واضطر للقبض على «حلمى»، حتى لا تتم مساءلته، أما النموذج الثاني فهو لضابط يعلم ببراءة «حلمى»، ويساعده لرفع الظلم عنه، وفى النهاية يموت دفاعا عن هذا المظلوم، الفيلم بطولة فاروق الفيشاوى، نجاح الموجي، أحمد عبدالعزيز، جيهان فاضل.

وضمن أحدث الأفلام التي قدمت شخصية الشرطة فيلم «الخلية» الذي حقق نجاحا كبيرا وقت عرضه فى السينمات حتى الآن، وهو يعرض بطولات عدد من رجال القوات الخاصة، الذين يتصدون لعمليات إرهابية، وتكشف بعض المشاهد فى الفيلم عن ضابط يتربص وصية على كل عملية مدامية يقومون بها، حتى يستشهد فى إحدى العمليات، وظهر فى الفيلم كذلك ضابط العمليات الخاصة عمرو صلاح، الذي استشهد فى حادث

دورها نبيلة عبيد، ويظهر هنا الدور الذي يقوم به ضباط الشرطة حتى على حساب أسرهم فى الدفاع عن الوطن. ويأتى فيلم «اللعب مع الكبار»، والذي تدور أحداثه فى إطار من التشويق والكوميديا، حول مواطن يعلم بحدوث عدة أعمال إرهابية وقضايا فساد، من خلال صديقه الذي يتجسس على مكالمات هاتفية، ويخبره بما يحدث، ويدوره يذهب المواطن لرجل الشرطة الذى يساعده ويقف إلى جواره، الفيلم بطولة عادل أمام، حسين فهمى، محمود الجندى، عابدة عبدالعزيز، مصطفى مولى، أحمد عقل، فاضل.

كما جسّد الفنان عادل أمام شخصية الضابط «وحيد»، الذي يتم تكليفه بمهمة الإيقاع بإحدى عصابات الاتجار بالمخدرات، وعلى الرغم من الثغرات التي يتعرض لها، إلا أنه ينجح في النهاية في مهمته، الفيلم بطولة آثار الحكيم، عابدة عبدالعزيز، مصطفى مولى، أحمد عقل، أنور إسماعيل.

قام الفنان محمود حميدة، بتجسيد شخصية ضابط شرطة، يقوم بمطاردة طيبة متهمة بقتل أساتذها، إلا أنه يساعدها في نهاية المطاف، بعدما تأكد من براءتها،

الأصغر منهم في عصابة سرقة سيارات، ويقترض على شقيقه داخل المنزل في وجود الأب والابن، والذي جسّد شخصيته حسن يوسف.

وجسدت السينما شخصية ثانوية لضابط الشرطة فى فيلم الخطايا لكنها كانت مؤثرة للغاية، والذي جسدها الفنان الراحل زين العشماوى، عندما تم القبض على عبدالجليم حافظ، لشرب الخمر وعدم دفع المال، وقرر الضابط الإنسان الإفراج عنه بل وإعطائه مبلغا ماليا لبدء حياة جديدة.

وفى فيلم «شاويش نص الليل» جسّد الفنان فريد شوقي نموذج التفانى فى عمله كشاويش، من خلال قبضته على ابنه الذى يتورط فى إدمان المخدرات والإصابة بالإيدز ويضطر فى النهاية لقتله بيده حرصا منه على سلامة من حوله من هذا المرض اللعين.

وفى فيلم «الوحد» الذي جسّد فيه نور الشريف شخصية عميد شرطة ينجح فى الإيقاع بعصابة مخدرات كبيرة ولكن العصابة تحاول الانتقام منه عن طريق إيقاع زوجته فى إدمان المخدرات، والتي جسّد

فيأتى فيلم «مفتش المباحث» الذي تم إنتاجه عام ١٩٦٠ من أبرز الأعمال التي تناولت شخصية ضابط الشرطة، مع رشدى أباطة وسامية جمال وصباح حبيما فى دور المفتش، والتي جسّد فيها الفنان يوسف وهبى شخصية مفتش المباحث الذى يذهب فى اجازة لحضور زفاف شقيقته ولكن يكتشف فى القطار مجرما منوطا فى قتل زوج شقيقته، ولكنه يعلم بعد ذلك أن المتهم تورط فى علاقة حب مع فتاة من قريته فيقرر إعادته إلى قريته والزواج من الفتاة التي غدر بها، ولكن بعد ذلك يكتشف ضابط المباحث أن المتهم برى من تهمة القتل، والفيلم بطولة الفنانة شريفة فاضل ورشدى أباطة.

وجسد صلاح ذو الفقار نموذج إنسانى فى فيلم «الرجل التانى»، مع رشدى أباطة وسامية جمال وصباح حبيما برع فى تجسيد شخصية المجرم اللبناني، ليكشف أسرار العصابة، ويجسد ثنائى شخصية الضابط فى إنتاج عمله، ويصل الأمر أن يضحي بحياته فى سبيل أداء الرسالة.

وجسد ذوالفقار شخصية رجل الشرطة فى فيلم «كلم» أولادى، بشكل مميز، حيث قدم نموذجا فى التضحية وآداء الواجب حينما قرر القبض على شقيقه

محفوظ عبدالرحمن ورحلة البحث عن مسلسل «أم كلثوم»

كتبت - اسراء عادل:

في إطار احتفالية «لوف» بمتناسبة مرور خمسين عاما على رحيل «أم كلثوم»، كشف الكاتب الراحل محفوظ عبدالرحمن عن كواليس كتابة مسلسل «أم كلثوم»، موضعا كيف تحول مشروع الكتابة إلى تحدّ فنى كبير، بعدما كانت فكرة العمل قديمة، بدأت الأمور تأخذ منحى جدّيا عندما تواصل معه الراحل ممدوح البليش، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق، مقترحا عليه العمل على مسلسل بروى سيرة حياة كوكب الشرق، بدأ عبدالرحمن رحلة بحث عميقة حول شخصيتها، ليكشف عن جوانب إنسانية وفتية لم تكن ظاهرة للجمهور، يقدّم للمشاهدين صورة شاملة لهذه الشخصية الاستثنائية.

كشف الكاتب الراحل محفوظ عبدالرحمن عن تفاصيل عملية كتابة العمل، التي كانت بمثابة تحدّ كبير له، حيث أوضح أنه كانت لديه فكرة قديمة عن الشخصية، لكن الأمر بدأ بشكل جدّى بعدما تواصل معه الراحل ممدوح البليش، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق، في حادثة كان ينكرها دائما بكل حب، وقال عبدالرحمن: «كنت فى التلفزيون فى مصر طويل، وأتذكر أن ممدوح البليش قال لى من بعيد: محفوظ، تعمل مسلسل عن أم كلثوم، فوافقت فورا».

وأضاف الراحل عبدالرحمن: «فكرة العمل كانت فى البداية أن أكتب المسلسل عن أم كلثوم كفنانة، لكن مع البحث والتعمق فى شخصيتها، اكتشفت أن هناك الكثير من الجوانب الأخرى التي كانت بحاجة للكشف عنها،



أن يتم تقديم الشخصية بصدق، وقال: «الآنى قرأتى وهى أيضا قروية، كان من السهل على أن أفهم شخصيتها وأقرب لها، هذا الارتباط الشخصى جعلنى أقدم أم كلثوم كثيرا منهم، ولكن عندما بدأت فى الاطلاع على الصحف والمجلات التي تناولت أم كلثوم، بدأت أفهم شخصيتها بشكل عميق، كانت الشخصية بالنسبة لى محورية، وأصبحت على أن أكتب عنها فقط بعد أن أتعرف عليها جيدا».

وكان التحدى الأكبر فى المسلسل هو تقديم أم كلثوم بالشكل الذى يليق بها، إذ كان عبدالرحمن مصمرا على



بدأت أقرأ عنها وأبحث بشكل مكثف، قابلت العديد من الأشخاص الذين عاصروها وعملوا معها، لكن لم أستفد كثيرا منهم، ولكن عندما بدأت فى الاطلاع على الصحف والمجلات التي تناولت أم كلثوم، بدأت أفهم شخصيتها بشكل عميق، كانت الشخصية بالنسبة لى محورية، وأصبحت على أن أكتب عنها فقط بعد أن أتعرف عليها جيدا».

وكان التحدى الأكبر فى المسلسل هو تقديم أم كلثوم بالشكل الذى يليق بها، إذ كان عبدالرحمن مصمرا على



ترشيحه الأول للبطولة هو الفنانة نجلاء فتحي، ولكن سرعان ما اعتبرت المخرجة إنعام محمد على على هذا الترشيح، معتبرة أن ملامح نجلاء فتحي تتسم بطابع تركي، وهو ما لا يتناسب مع الشخصية المصرية الخالصة لأم كلثوم، ورغم اعتراضها، أصر عبدالرحمن على ترشيحها ولكن بعد اعتذارها عن قبول الدور، بدأت المخرجة فى البحث عن بديل.

الترشيح الثانى كان للفنانة سوسن بدر، التي كانت تتمتع بكيفية مصرية خالصة، إلا أن المخرجة بعد جلسة عمل مشتركة لم تجد أن هذا الترشيح يتناسب مع الدور كما كانت تعتقد، لذلك قررت المخرجة التوجه نحو خيار ونجمتين الصف الأول فى ذلك الوقت، إلا أن المخرجة والممثلين قرروا تقديمها لتجسيد الدور، وهو ما أثبت نجاحه فى النهاية، حيث تمكنت من تقديم الشخصية بشكل مميز وحقيقى، خاصة بعد العمل المكثف والتعاون الوثيق مع محفوظ عبدالرحمن.

مسلسل «أم كلثوم» هو واحد من الأعمال الفنية التي أظهرت كيفية الدمج بين البحث والتوثيق والشخصية الفنية الكبيرة التي أثرت فى تاريخ الموسيقى العربية، وبفضل التعاون بين فريق العمل ورؤية الكاتب، تمكّن المسلسل من تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والإبداعية لشخصية أم كلثوم بشكل مميز. تاركا بصمة كبيرة فى تاريخ الدراما المصرية.

رغم غزو نجوم الفراغة بلاد الإنجليز

«كبير إنجلترا» ينتظر قدوم اللاعبين المصريين

كتب - محمد يوسف:

رغم الغزو الكبير من جانب اللاعبين المصريين للانجليزية الا ان مانشستر يونايتد كبير اندية إنجلترا يبقى بعيدا عن تواجد اللاعبين المصريين.

وبات نادي مانشستر يونايتد الانجليزي النادي الوحيد من بين الكبار في البريميرليج الذي لم يعرف تمثيل لاعبين مصريين له من قبل، وهو البطل التاريخي للدوري الإنجليزي حيث فاز به من قبل ٢٠ مرة رغم التعثر الذي يمر به في السنوات الاخيرة.. كما انه حقق ٦٦ لقبًا على مستوى كل البطولات التي شارك فيها وكان أول نادٍ في إنجلترا يفوز بدوري ابطال اوروبا عام ١٩٦٨. ثم فاز بها ثلاث مرات بعد ذلك كما فاز بكأس الكؤوس الأوروبية والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

وبدأ أحمد حسام ميدو رحلة الاحتراف في اندية إنجلترا حيث ارتدى قميص توتنهام ثم حسام غالي (توتنهام ودبري كاوتني) وأحمد فتحي (شيفيلد يونايتد) وعمر زكي (ويجان وهال سيتي) ومحمد شوقي (ميدلسبره) وأحمد المحمدي (سندرلاند وأستون فيلا وهال سيتي) ومحمد ناجي جدو (هال سيتي) ومحمد



«السولية» يرفض العرض الليبي.. و«وسام» مهدد بالغياب أمام بيراميدز

الأهلي يقترب من حسم صفقة مهاجم سلوفينيا.. ويجدد مفاوضات «إيفرتون»

كتب - محمد اللاهوني:

اقترب الأهلي من التعاقد مع نيجك جراديشار مهاجم منتخب سلوفينيا والذي يلعب في الدوري المجري. وقطعت إدارة الأهلي شوطًا كبيرًا في طريق التفاوض مع اللاعب لتدعيم خط الهجوم الذي يعاني نقصًا شديدًا بعد رحيل محمود عبد المنعم «كهربا» إلى الاتحاد الليبي على سبيل الإعارة. ونجح الأهلي في التوصل لاتفاق مع اللاعب وناديه من أجل الانتقال للفريق الأحمر في شهر يناير الجاري على أن يخضع اللاعب للكشف الطبي خلال الأيام القادمة تمهيدًا للانضمام لصفوف الفريق.

في الوقت الذي جدد فيه مسئولو الأهلي مفاوضات التعاقد مع البرازيلي إيفرتون جناح أوسترافا التشيكي بعد أن تعثرت مفاوضات التعاقد مع إلياس شوارف لاعب سيون السويسري لتدعيم مركز الجناح.

ويرغب الأهلي في ضم جناح هجومي أجنبي لتدعيم الخط الأمامي أيضًا في شهر يناير الجاري بعد أن طلب السويسري مارسيل كولر المدير الفني ضم ثنائي أجنبي جديد في الهجوم. وتضم قائمة الأجنبي للأهلي الثنائي المغربي يحيى عطية الله وأشرف داري وسيتيم حسم قيد التوسس على معلول في الأيام القليلة القادمة بعد تقييم حالته في التدريبات عقب عودته من فترة الإصابة الطويلة التي تعرض لها بعد

في ختام الجولة التاسعة للدوري

الزمالك يواجه مودرن سبورت.. والمصري يلتقي بتروجت

كتب- مصطفى جويلي:

تختتم اليوم الخميس مباريات الجولة التاسعة للجولة الأخيرة على أنهيما التيجري بثلاثة أهداف لمقابل هدف وتأهله إلى ربع نهائي البطولة.. متصدرا مجموعته. وطالب المدير الفني لاعبيه بضرورة التركيز واللب بجدية لتحقيق الفوز والاستمرار على المنافسة على القمة وتقادي الأخطاء التي حدثت في اللقاءات السابقة خصوصًا الدفاعية وعدم الاستهتار بلانفاس رغم نتائجه المتواضعة.



جورجوس

ومن المقرر أن يعود جروس إلى التشكيل الأساسي مرة أخرى بعد إشراك بعض البدلاء في لقاء أنهيما حيث يتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد عواد في حراسة المرمى وعبدالمجيد ومحمود النوش وعمر جابر وأحمد فتوح في الدفاع وعماد نبيل دونجا وعبدالله السيد ومحمد شحاتة في الوسط وأحمد سيد زيزو ومصطفى شلبى وسيف الجزيري في الهجوم. أما فريق مودرن سبورت فهو في موقف لا يحسد عليه حيث يحتل ذيل الجدول برصيد ٤ نقاط فقط من التعادل في أربع مباريات والخسارة مثلها.

من ناحية أخرى يواجه المصري البورسعيدى بتروجت على لقاء صعب باستاد الجيش بمدينة السويس حيث يحتل المصري المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة من الفوز في أربع مباريات والتعادل في ثلاثة والخسارة في لقاء واحد بينما يحتل بتروجت المركز العاشر.



الجزيري

رياضة

صلاح (تشيلسى وليفربول) ومحمد الننى (أرسنال) ورمضان صبحي (ستوك سيتي وهدرسفيلد) وأحمد حجازى (وست بروميتش) ومحمود حسن تريزيجيه (أستون فيلا) وسام مرسى (إيسويتش تاون).

وكانت قمة التآلق مع محمد صلاح الذي احدث انفجارا كرويا مع ليفربول والذي قاده للفوز بدورى ابطال اوروبا والدورى الانجليزى وكأس العالم للاندية وفاز بلقب افضل لاعب فى إنجلترا وكذلك هداف الدورى الانجليزى. ويستحق أكثر من لاعب مصرى التواجد فى مانشستر يونايتد منهم ابراهيم عادل ورمضان صبحي وامام عاشور ومحمد عبدالمعص ومصطفى محمد وغيرهم.

وينتظر الدولي المصرى عمر مرموش نجم آينتراخت فرانكفورت اعلان انتقاله رسميا إلى مانشستر سيتي حيث اجتاز الكشف الطبى بنجاح، ليصبح أحدث النجوم المصريين فى الدورى الإنجليزي الممتاز.

وقدم عمر مرموش موسمًا استثنائيًا مع فرانكفورت، حيث أحرز ١٥ هدفاً وصنع ١٠ تمريرات حاسمة خلال ١٧ مباراة في الدوري الألماني.. هذا الأداء اللافت جعله هدفاً رئيسياً لإدارة مانشستر سيتي، التي تبحث عن تعزيز خط الهجوم في ظل المنافسات المحلية والقارية الصعبة.



لازم اكتمل

بقلم:

سامى صبرى

رينا يستمر من «ترامب»

أقفلت كثيرا تشكيل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى التزام إسرائيل بتفدي كل بنود اتفاق غزة الذى دخل حيز التنفيذ الأحد الماضى، ومصدر قلقى تصريحه الخطير فى الساعات الأولى من تصمييه رئيسا «لست واقفا إذا كان طرفا النزاع سيلتزمان بالهدنة ويضمان قدما للتوقيع على اتفاقية كاملة، هذه ليست حربنا، إنها حريهم». هذه العبارات المركزة والموجزة تكشف يقينه التام بأن «نتباهو» يتخذ هذا الاتفاق كاستراحة مؤقتة للتناقل الأنفاس وإعادة الرهائن، ومن ثم التخلص من أزمة شعبية كبيرة تواجه حكومته، إضافة إلى أزمة الاستقالات التي تقدم بها وزراء الهيئ المتطرف ورئيس أركان الجيش. كما تكشف عدم ثقة ترامب بحراس حماس؛ فهي ما زالت تقاوم؛ رغم ما أصاب خطوطها من تدمير وانهايار وضعف، وما هذا الحضور القوي لقادتها الشباب يوم تسليم الدفعة الأولى من الرهائن، حاملين (السبوسية والحلويات) إلا دليل على إحساس حماس بنشوة نصر؛ رغم كل الضربات والاعتقالات الموجهة التي تلقاها في كل الجبهات.

ولا ينسى ترامب الصديق الصدوق لنتباهو والحليف الأول لإسرائيل فى الشرق الأوسط تصنيفه السابق لحماس على أنها منظمة إرهابية، لديها قضية أزيائية وتاريخية تناقل وتجارب من أجلها، وستظل تجارب مهما كان حجم الخسائر والتضحيات، ومهما ارتفعت حواجز الشاس وقندان الأمل، والتي تحمط ويقوة فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ الماضى.

ويبدو أن ترامب واثق من شكوكه، وغير راض عن حماس ولديه فتاعة تامة بأنها ليست جديرة بحكم القطاع، واشتاط غضبا وهو يرى جودها يخرجون من جحورهم يتباهون ويرفعون أعلامها، وهي نفس كمية الغضب التي دفعت نتباهو إلى سكان الضفة الغربية، بينما كانت أفرار الغزاة تملأ الشوارع والأساحات، كانت إسرائيل تدك أشقاكم فى حين دكا دكا، بالتقابل والرصاص، وكان نتباهو يقول لصديقه ترامب ولعازضى اتفاق «الحرب مستمرة» واتفاق الرهائن هدنة مؤقتة وقصيرة جدا، يعود بعدها جيش الاحتلال لعادته وخطوطه وتمركزاته فى القطاع وكل الأراضي المحتلة.

ومع أن ترامب طالب بسرعة التوقيع على اتفاق (١٩) يناير (٢٠٢٥) الذي رتبته وأعدته حكومة الرئيس السابق بايدن، بالتسقم مع مصر وقطر، إلا أنه لم يفعل ذلك من أجل عين حماس، ولا الفلسطينيين، ولا لوقف حرب الإبادة، وإنما لإنقاذ الرهائن والمتحجزين، والدليل إعلان صراحة أنه سيدعم إسرائيل بقوة، وكانت أولى الخطوات إلغاء العقوبات التي فرضتها إدارة سلفه «بايدن» على مستوطنين متطرفين فى الضفة الغربية شنوا هجمات على فلسطينيين أبرياء، وعدم اعتراضه على إمداد تل أبيب بأحدث الأسلحة ومليارات الدولارات.

ويمكن القول إنه لا هازم ولا مهزوم، كل من الطرفين تكبد خسائر فادحة وقد تضحيات وتضلات، ودفع الثمن باعطلا سياسيا وعسكريا وإنسانيا، والأمل فى المجتمع الدولى للضغط على إسرائيل، لتفدي ما تعهدت به؛ تمهيدا لفتح مسار سياسى جديد، يمكن من خلاله إنهاء الصراع العربى الإسرائيلى بحل الدولتين، وهو ما تريد حماس كهدف أول تسمح به دعوى الأهميات التكالى والأمل، وآلاف المصابين فى حرب استمرت ١٥ شهرا، وراح ضحيتها أكثر من خمسين ألف شهيد، وبنية تحتية مدمرة تحتاج إلى ١٢ مليار دولار.

وعموما لست متفائلا، لأن نتباهو وصديقه ينظران للاتفاق على أنه مجرد وقف إطلاق النار، وليس إنهاء لحرب ضروس تهدد بحرب عالمية ثالثة وتعمل الشرق الأوسط على فوهة بركان، ولا يفارقت قول المدافع الأول عن الضهانة المجريين وماهيم: «سنسجل إسرائيل عظمة مرة أخرى».



بقلم:

صبرى حافظ

قد تترحم على أيام بايدن!

لم تمر سويعات على حفل تصديق دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة حتى وقع على عدد من الأوامر التنفيذية منها إلغاء عقوبات إدارة الرئيس جو بايدن على مستوطنين ارتكبوا أعمال عنف ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

ورغم أن القرار اختلف عليه البعض حول تأثيره وهل كاشف عن النوايا الحقيقية للرئيس الأمريكى مستقبلا فى إطلاق يد المستوطنين من جرائم وانتهام ما تبقى من أرض فى يد الفلسطينيين أصحاب الأرض، ويذا أنه سيحاول إرضاء نتباهو وتحقيق ما يسعى إليه، ما جعل الأخير يرضع ويوافق على هدنة وقف إطلاق النار فى غزة من خلال حصوله على وعد بمنحه امتيازات لم يتوقعها مثلما حقق فى ولايته الأولى ما لم حلم به إسرائيل منذ نشأتها والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، والاعتراف بضم الجولان.

سموئريتش اعتبر القرار بإلغاء العقوبات إشارة إلى موقف ترامب الثابت وغير القابل للمساومة إلى جانب دولة إسرائيل، ورأى بن غير أن قرار ترامب ما هو إلا تصحيح لظلم طويل الأمد!

بينما كان رد فعل السلطة الفلسطينية فى قرار ترامب التنديد، وليس فى يدها شيء سواه فى ظل تناقضات غريبة لرامب يريد من خلالها أن يسوق الحسم حسب طريقته «الترامية» المعروفة بتناقضاتها وشذوذها ومنظورها الضيق وخطورتها على أمريكا نفسها فى عالم مقترض متعدد الأقطاب ليفد بصراعات جديدة عالمية خاصة مع الأوروبيين حلفاء أمريكا ويواد حرب تجارية على خلفية الرسوم الجمركية والعوائق السلبية على الحركة التجارية والأسعار ودخول أوروبا فى أزमत اقتصادية، وتوتر العلاقة السياسية بسبب موقف ترامب من الحرب الأوكرانية.

رئيس الوزراء الفرنسى، فرانسوا بايرو، حذر فرنسا والاتحاد الأوروبي من تعرضهما للسلح والتهيش بسبب سياسة ترامب، إذا لم يتحركا لمواجهة.

إذا كانت أوروبا سوف تتحرك بقوة أمام رئيس يحسم كل المتناقضات لضمان البقاء على مقوماتها الاقتصادية فى باب أولى لكل المؤثرين فى النلتا العربى والجامعة العربية الوقوف فى وجه السياسة الترابمية مبكرا لمواجهة من يعصف بحلم وحياة الفلسطينيين، لاسيما وضعت طويلا أمام الضغوط خلال ولاية ترامب الأولى، واشترطت للتطبيق إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية والعودة لحدود الخامس من يونيو ٧٧، وهو ما يتعارض مع توجه ترامب وإطلاق يد إسرائيل وضمة للضفة الغربية، والنفو عن غلاة المستوطنين البداية لهذه الخطوة التي تستعمل العالين العربى والإسلامى لأنها تثنى القضاء على الشعب الفلسطينى وإنهاء حمله فى وطن مستقل يعيش بين جنابته.

السياسة «الترامية» تناقضية وبرامجية تحترم الصلاية والتعاون فى مواجهتها، تجمع بين الشيء ونقيضه بين الاحتشام والاعتداء، والنم والتمن، بداية مشيومة تدخل العالم فى مرحلة الثيلان قبل الوصول للانفجار رغم شعاره وهاتفه الدائم «عال بلا حروب». وما يخشاه الكثيرون، أن يدخل ترامب الكون فى متاهات، وفتها سينجح الجميع على أيام بايدن التي كان سلجه بلا طعم أو رائحة، والذي يف شعار حل «الدولتين» مع بداية توليه الحكم، فيتا تنتظر الأسوأ!



جراديشار

وفريق مهددا بالغياب عن لقاء بيراميدز يوم الأحد المقبل بسبب إصابته بإجهاى فى العضلة الخلفية أبعدهت عن مباراة فاركو بالدورى.

ويتقرب السولية عرضا من الوصل الإماراتى للرحيل عن الأهلى فى يناير الجارى قبل نهاية عقده مع الفريق. وأصبح الفلسطينى وسام أبو على مهاجم

خضوعه لجراحة فى وتر أكيليس. على صعيد متصل، رفض عمرو السولية لاعب الوسط عرضا للرحيل إلى الأهلى بنگازى الليبي فى شهر يناير الجارى.

معسكران لمنتخب الشباب والناشئون يتربون قرعة أفريقيا



نبيه



الكاس

أسس الاول الثلاثاء، واختار الجهاز الفنى لمنتخب مصر ٣٥ لاعبا، منهم ١٥ من القوام الأساسى ٢٠ لاعبا جديدا، يمنحهم الجهاز الفنى الفرصة لأول مرة لمشاهدتهم على الطبيعة فى التدريبات وتقييمهم عن قرب.

ومن المقرر إجراء قرعة بطولة افريقيا يوم ٢٧ يناير الجارى، وستقام المباراة الافتتاحية الأحد ٣٠ مارس المقبل، وتلعب المباراة النهائية السبت ١٩ أبريل المقبل.

القرعة التي تجرى الأسبوع المقبل، لتحديد منافسيه فى بطولة الأمم الأفريقية التي تجرى فى الغرب فى مارس القادم.

وخاض منتخب مصر للناشئين معسكرا مغلقا لمدة ثلاثة أيام، ضمن استعداداته الجادة لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي يستضيفها المغرب فى الفترة من ٣٠ مارس وحتى ١٩ إبريل المقبل.

وانطلق المعسكر الأحد الماضى بمركز المنتخب الوطنية، وانتهى بمركز المنتخب الوطنية، وانتهى

الخميس ٢٢ يناير ٢٠٢٥
- ٢٣ رجب ١٤٤٦هـ -
طوبه ١٧٤١ق العدد ٢١٤٠ -
السنة الأربعون

الأخيرة

الروز

الأسبوع

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

الفوضى الخلاقة!



مُصطلح قديم وارد في أدبيات الماسونية القديمة، حيث ذكر أكثر من مرجع لهم، إلا أنه عاد للظهور في ظل الهمينة الأمريكية على المنطقة العربية بعد الغزو الأمريكى للعراق، لتصبح به وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك «كونداليزا رايس»، التي دعت إلى ضرورة إعماله لإعادة تقسيم المنطقة على أساس عرقى ودينى لحماية إسرائيل وكلهم في المنطقة، وهذا ما يُنادى به «نتنياهو» رئيس وزراء هذا الكيان، ويستخدم في ذلك هذا الفكر الدينى «الراديكالى» بجميع تفرعاتها من داعش حتى الجبهة الإسلامية والأكراد، المهم هدم ما هو موجود، وإعادة تقسيم المنطقة عن طريق نشر «الفوضى الخلاقة» وهى باختصار هدم كل ما هو موجود من

مبدأ وبشر وحل الجيوش، ثم إعادة تقسيم تلك الدول، والأمثال كثيرة، فمأذا حدث في العراق بعد تفكيك الدولة وحل جيشها؟ ماذا حدث في السودان من تقسيم على أساس عرقى وما زال مسلسل التقسيم مستمراً؟ ماذا حدث في ليبيا؟ ماذا حدث في سوريا؟ ولا نعلم الدور القادم على من؟ هذه الهمينة الأمريكية تعمل على خلخلت الأمن ونشر الصراعات لخلق ديولات صغيرة لا تستطيع مقاومة الهمينة والسيطرة على موارد المنطقة وفتح أسواقها لصالح منتجاتهم بمساعدة بعض العملاء الذين صدقونا باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

لم نقصد أحداً!

خطأ أحمر



بقلم:

سليمان جودة

السكّرة في غزة.. والفكرة

بخلاف وقت الحرب وتبادل الأسرى والمحتجزين، لم يتوقف الطرهان المتحاريان على أرض قطاع غزة أمام شيء آخر، وبالذات في مرحلة ما بعد توقف القتال. ولأن الحرب دامت ١٥ شهراً كاملة، ولأنها أطول حرب تعرضها إسرائيل في تاريخها، فإن ما بعدها سوف يكون على غير ما كانت الأمور عليه قبلها تماماً، وسوف لا يختلف ذلك في القطاع عنه في الدولة المصرية، وسوف تروح السكّرة كما يقال لتجى، في مكانها الفكرة. دفع جرى ذلك فعلاً قبل أن تتوقف الحرب، فدار جدل كبير في الساعات السابقة على وقفها في صباح اليوم التاسع عشر من هذا الشهر.. وكان الجدل يدور ولا يزال وسوف يستمر حول البذ التي تدخلت فأوقفت المظقة الإسرائيلية، وكان السؤال ولا يزال أيضاً عما إذا كانت اليد هي يد الرئيس الأمريكى السابق جو بايدين، واعتبار أنه كان في السلطة وقت وقف الحرب؟ أم أنها يد الرئيس الأمريكى الجديد دونالد ترامب، وقد كان يوسف وقتها بأنه الرئيس المنتخب، لأنه كان لا يزال خارج أسوار البيت الأبيض.. سؤال سوف يظل مطروحاً لفتره غير قصيرة، حتى ولو كان أحد الطرفين قد غادر المكتب البضاي وجاء الثانى في مكانه. وقد غطى طيفان هذا السؤال على سؤال آخر هو: عن سوف يحكم القطاع في مرحلة ما بعد وقف الحرب، من رعن اليوم التالى، كما قيل عنه دائماً؟ ولم يكن غياب هذا السؤال الثانى عن تجاهل مقصود له، ولكن غيابه كان لأن الطرفين انشغلا به طويلاً ومعهما أطراف أخرى ثم لم تصل الأطراف كلها إلى شيء فيه .. ويبدو أن الحل كان أن تُؤجل الإجابة عنه لعل الواقع نفسه يقدم إجابة في مرحلة لاحقة. وهذا ربما هو ما جعل الرئيس محمود عباس يسارع إلى القول بأن السلطة الفلسطينية جاهزة لإدارة أمور الناس في القطاع. حقيقة الأمر أن هذا هو الحل، وبشرط أن يتم ذلك بتوافق مع حماس وأن يكون التوافق برضا منها، وإلا فإن السلطة الفلسطينية يمكن أن تتسلم القطاع، ثم تُعاجأ بعودة الحال إلى ما كان عليه وقت الانقسام الشهير بينهما في ٢٠٠٧.

السلطة هي التي يجب أن تحكم القطاع، وحكمها يجب أن يكون بداية لإنهاء الانقسام بعد، لا شيء إلا لأن أهل مكة أدري بشايبها، ولأنه لا يوجد منٌ هو أدري بغزة من الفلسطينيين، ولأن طرفاً لم يستند من الانقسام إلا إسرائيل.

بعد خمسة عشر شهرا من الدمار والفرق والخراب، توقفت الحرب الوحشية الإسرائيلية على قطاع غزة ليتنفس الفلسطينيون الصعداء، ويستعيدوا شعور الأمن، وينعموا بدفع الاستقرار مرة أخرى، ناظرين إلى الغد بأمال لا تخبو، أملىن في سيادة السلام وتأسيس دولتهم. لقد جاء وقف إطلاق النار نتائج جهود عربية ودولية مهمة، كان في مقدمتها الدور المحورى لمصر باعتبارها دولة مساندة، وحاضنة للقضية الفلسطينية على مدى أكثر من سبعة عقود. ولا يمكن لكاره أو معاد لمصر أن يُنكر ما لعبته من وساطة لوقف إراقة الدماء، وتأكيد حق الشعب الفلسطينى في الاستقرار بأرضه، دون تشريد أو تهجير.

ورغم الاتهامات الكيدية والمحاولات المستميتة من أعداء السلام لإفشال مفاوضات التسوية ووقف نزيف الدماء، ونشر الأكاذيب والافتراءات عن مصر، إلا أن القيادة السياسية الحكيمة لم تتجرأ في أى صراعات عبثية تحمل ضررا للقضية الفلسطينية. ومنذ الأيام الأولى للدوان الإسرائيلى جاء موقف مصر واضحا وصارما على لسان رئيس الجمهورية نفسه، عندما أكد في مؤتمر دولى

لا شك أن مصر تخوض معارك عدة في صمت ودون ضجيج سياسى أو شو إعلامى، لترسيخ الأمن والاستقرار في محيطها الإقليمى، وأيضاً مجتمعها الداخلى بهدف تحقيق أهدافها الاستراتيجية ومصالحها الوطنية وخططها التنموية سواء كانت في مشروعات قومية عملاقة أو من خلال جذب المزيد من الاستثمارات وجميعها ترتبط بعملية الأمن والاستقرار، وقبل أيام نجحت مصر في واحدة من أهم وأخطر القضايا التي تشعل منطقة الشرق الأوسط وهى حرب غزة، ولم يكن النجاح المصرى في هذا الملف التاريخى والمعقد بسبب المفاوضات المضنية التي قادتها مصر وقطر وأمريكا مع طرفى الحرب إسرائيل وحماس والوصول لإعلان وقف الحرب وتبادل الأسرى المحتجزين.. وإنما النجاح الحقيقى الذى حققته مصر كان منذ البداية لهذه الحرب، ومن خلال الرؤية الاستراتيجية التي وضعها الرئيس عبدالفتاح السيسى في مواجهة كل المخططات لتجسير الفلسطينيين وتصفيية القضية، عندما دعا لمؤتمر دولى في القاهرة وأعلن عن رفض مصر عمليات التهجير، واستخدمت مصر نفوذها السياسى والعسكرى في وضع خطوط حمراء لا يجب تجاوزها، وقررت مصر إغلاق مبرر رفع وتعزيز التواجد العسكرى في سيناء وعلى الحدود وربط فتح المعبر لخروج الرعايا الأجانب

صواريخ



بقلم:

عبدالعزیز النحاس

معارك الاستقرار إقليمياً وداخلياً

بدخول المساعدات للفلسطينيين، المواقف المتشددة التي اتخذتها مصر في مواجهة الكيان الصهيونى وبعض الأطراف الأخرى، واستخدام مصر لكل أدواتها ونفوذها السياسى والعسكرى للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وعدم تصفية القضية أو انفجار المنطقة بكاملها، كان مدعاة لحروب خفية ضد مصر طوال الفترة الماضية، استخدمت فيها بعض وسائل الإعلام المسيسة والموجهة التي شككت من حين لآخر في الدور المصرى، وغالى

بمدخول المساعدات للفلسطينيين.

المواقف المتشددة التي اتخذتها مصر في مواجهة الكيان الصهيونى وبعض الأطراف الأخرى، واستخدام مصر لكل أدواتها ونفوذها السياسى والعسكرى للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وعدم تصفية القضية أو انفجار المنطقة بكاملها، كان مدعاة لحروب خفية ضد مصر طوال الفترة الماضية، استخدمت فيها بعض وسائل الإعلام المسيسة والموجهة التي شككت من حين لآخر في الدور المصرى، وغالى



دعم غزة

أنفاق قناة السويس تستقبل أكبر أسطول مساعدات مصرية للقطاع

شمال سيناء- محمد جمعة:

استقبلت أنفاق هيئة قناة السويس أكبر قافلة مساعدات تنتظر السماح بالعبور بطول الطريق من بدية نفق تحيا مصر حتى محطة وقود طايح بطول ٦ كيلو مترات أكثر من ٥٠٠ سيارة.

وعلى جانب آخر، أعلن مطار العريش الدولى، حالة الطوارئ ورفع درجة الاستعداد لأعلى مستوى استعدادا لاستقبال طائرات الإغاثة والمساعدات إلى الأشقاء الفلسطينيين، بالإضافة إلى الطائرات الطبية المخصصة لنقل المصابين. كما تم في ميناء العريش، تخصيص أرضفة خاصة لاستقبال شحنات المساعدات والمنازل الجاهزة «كرافان» كجزء من عمليات الإغاثة ودعم سكان قطاع غزة المتضررين من الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وقام اللواء دكتور خالد مجاور محافظ شمال سيناء، بجولة تفقدية على معبر رفح البرى ومستشفى الشيخ زويد المركزى ومستشفى العريش العام ومخازن المساعدات،



التاحية المصرية لدخول المساعدات، وكشف مصدر مسئول عن جاهزية السلطات المختصة عند معبر رفح البرى لعدد من الشاحنات التي تحمل معدات «لواذر ورافعات» ، وذلك بهدف المساهمة في إزالة الركام وفتح الشوارع في قطاع غزة نتيجة الدمار الهائل الذي خلفته الحرب مؤخرا. وأشار إلى أن مباحثات تجرى للعمل على إعادة تشغيل معبر رفح من الجانب الفلسطينى، بإشراف مراقبين أوروبيين، في الفترة المقبلة. ومع دخول الهدنة في قطاع غزة يومها الخامس، تأهب الاتحاد الأوروبي لتسلم مهام مراقبة معبر رفح مع الجهات المصرية، فقد أفادت مصادر، بأن اللجنة السياسية والأمنية الأوروبية في الاتحاد ستبحث في بروكسل مهمة مراقبة هذا المعبر البرى الحدودى مع مصر لتسهيل استقبال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وكانت مصادر مطلعة كشفت يوم السبت الماضى أن الاتحاد الأوروبي سيسرف



القومى للمرأة يشارك بجناح خاص بمعرض القاهرة الدولى للكتاب



كتبت- غاده ماهر:

يشارك المجلس القومى للمرأة للعام الثالث على التوالى، بجناح خاص ضمن فعاليات الدورة الـ ٥٦ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٢٥ والذي يقام هذا العام تحت شعار «اقرأ... في البدء كان الكلمة» خلال الفترة من ٢٢ يناير حتى ٥ فبراير ٢٠٢٥ بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة.. ويضم جناح المجلس مجموعة من إصداراته ومطبوعاته الخاصة بقضايا المرأة في كافة المجالات والتي أصدرها على مدار الأعوام الماضية، إلى جانب عرض نبذة تعريفية للمهتمين بقضايا المرأة حول جهود مصر والمجلس في مجال تمكين وحماية المرأة. وسوف يتم تخصيص جزء من جناح المجلس لمكتب شكاوى المرأة للتعريف بالخدمات التي يقدمها للمرأة والدعم النفسي والاجتماعى والقانونى لها وبالمخط المختصر ١٥١١٥ الذى يتلقى عليه المكتب الاستفسارات والشكاوى الخاصة بالسيادات. كما يضم جناح المجلس عرضا للمنتجات الحرفية اليدوية التى انتجتها السيدات خلال تدريبات المجلس ضمن المشروع القومى لتمتية

